وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محند آكلي اولحاج – البويرة –

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

المستوى : أولى ماستر

التخصص: النشاط البدني الرياضي التربوي

دروس مقياس

أدوات ملاحـــــظة الـــتدريس

السنة الجامعية :2020-2021

معلومات حول المقياس والمطبوعة

اسم المقياس: ملاحظة أدوات التدريس

المستوى الدراسي: سنة أولى ماستر

طبيعة المقياس: سداسي [x] **سنوي** [ ]

أهداف المقياس:

- ✓ **يتيح للمتعلم فرصة التعرف على أهم ما يتضمنه المقياس من مفاهيم لغوية واصطلاحية لتسهيل المصطلحات الصعبة.**
- ✓ **معرفة الطالب المتعلم جملة من الأدوات الهامة في المقياس والتعرف على كيفية العمل وتطبيقها في مجال التدريس خاصة فيما يتعلق بالتفاعل الصفي.**
- ✓ **تبين كيفية التعامل مع الدرس في ضوء تطبيق ومراعاة شروط بطاقة الملاحظة وشروط توفر نقاط نجاح هدف الدرس.**

عدد المحاور: 04

عدد المحاضرات: 14 محاضرة

عدد الأسابيع: 14 أسبوع

عدد صفحات المطبوعة: 49 صفحة

عدد المراجع المعتمدة: 31 مرجع

فهرس المحتويات

الرقم	المحور	المحاضرة	اسم المحاضرة	الاسبوع
01	أدوات الملاحظة تطورها وتصنيفها	محاضرة رقم 01	مدخل مفاهيمي حول المقياس	الاول
02	الماهية والاهداف	محاضرة رقم 02	ماهية التدريس وطرقه واهدافه	الرابع
03	أدوات الملاحظة تطورها وتصنيفها	محاضرة رقم03	نشأة و تطور أدوات الملاحظة في التربية والتدريس (المراحل).	الاول
04	/	محاضرة رقم 04	أنواع أدوات الملاحظة.	الثالث
05	اداتا سولومون لتصنيف المثير للتصور الادراكي	محاضرة رقم 05	أدوات الملاحظة حسب التركيز السلوكي لعناصرها وأنواعها.	الخامس
06	/	محاضرة رقم 06	قواعد عامة لنجاح الملاحظة أثناء الدرس	الخامس
07	/	محاضرة رقم 07	أهداف بطاقة الملاحظة	/
08	/	محاضرة رقم 08	شروط نجاح عملية الملاحظة.	/
09	/	محاضرة رقم 09	النقاط التي يجب التركيز عليها عند الملاحظ	/
10	/	محاضرة رقم 10	الملاحظة الصفية	الثاني
11	/	محاضرة رقم 11	التفاعل اللفظي والغير لفظي في الملاحظة البيداغوجية .	الثاني

12	اداة فلاندوز لملاحظة وتحليل التفاعل الصفي	محاضرة رقم 12	أداة فلاندرز للملاحظة والتفاعل اللفظي و أداة غالاوي	الثاني
13	الملاحظة الصفية	محاضرة رقم 13	عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم	الثاني
14	اداة ويثول لملاحظة التفاعل الصفي.	محاضرة رقم14	اداة ويثول لملاحظة التفاعل الصفي.	الثاني

المحاضرة الأولى

مفاهيـــم

المحتويات:

1 -مدخل مفاهيمي حول المقياس

- التدريس.
- الملاحظة
- بطاقة الملاحظة.
- أدوات الملاحظة.
- خصوصية بطاقة الملاحظة

2 -ماهية التدريس في التربية البدنية والرياضية

3 -نشأة و تطور أدوات الملاحظة في التربية والتدريس (المراحل).

4 -أنواع أدوات الملاحظة.

5 -أدوات الملاحظة حسب التركيز السلوكي لعناصرها وأنواعها.

6 -قواعد عامة لنجاح الملاحظة أثناء الدرس .

7 -أهداف بطاقة الملاحظة.

8 -شروط نجاح عملية الملاحظة.

9 النقاط التي يجب التركيز عليها عند الملاحظ

10 -الملاحظة الصفية .

11 -التفاعل اللفظي والغير لفظي في الملاحظة البيداغوجية .

12 أداة فلاندرز للملاحظة والتفاعل اللفظي و أداة غالاوي.

13 -عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم

14 اداة ويثول لملاحظة التفاعل الصفي.

15 قائمة المراجع

- **تمهيد**

مهنة التدريس مهنة إنسانية وجليلة، يتشرف بها كل إنسان يعمل فيها، ومكانتها رفيعة، وتناط بالمعلمين مسئولية إعداد الأفراد الصالحين النافعين لأنفسهم ولأمتهم، وتزويد الأجيال الناشئة بالمعلومات والمعارف والمهارات والقيم والاتجاهات المرغوبة، والتدريس رسالة ومهنة سامية، وليس كما يتصور البعض بأن التدريس مهنة من لا مهنة له؛ فأصبحت مهنة التدريس لها متطلبات ومسئوليات عديدة ومتنوعة، ينبغي توافرها في كل من يرغب في الالتحاق بها، ومطالب الإعداد لمهنة التدريس تؤكد بأن التدريس لم يعد عملا سهلا وبسيطا، يقتصر على شرح وتبسيط المادة العلمية، وإنما هو عمل يحتاج إلى تخطيط وجهد ونشاط عقلي، ويعتبر تدريس مادة التربية البدنية والرياضية ذا طابع خاص؛ لأن الاهتمام الأساسي ينصب على توظيف التدريس بكل ما يتصل به بمادة التربية البدنية والرياضية في جميع المراحل التعليمية، وهذا يحتاج إلى معرفة كبيرة بطبيعة هذه الاخيرة وكيفية التعامل مع اهدافها كونها لها الدور البارز في انشاء فرد صالح في المجتمع وكذا تركيزها على الجانب الادراكي والحسي الحركي والعاطفي الوجداني والاجتماعي للفرد و معرفة نظامها والطرائق التدريسية التي تستخدمها معها.

- **مفاهيم : (المفاهيم الأساسية في عملية الملاحظة التربوية في مادة التربية البدنية والرياضية)**

1 -التدريس: التدريس عملية اتصال **Teaching as a communication**

التدريس عملية اتصال بين المعلم وطالبه، يحاول فيها إكسابهم المعلومات والمهارات والخبرات المطلوبة، من خلال طرق تدريسية ووسائل تعليمية. ويوضح ذلك الشكل التالي:

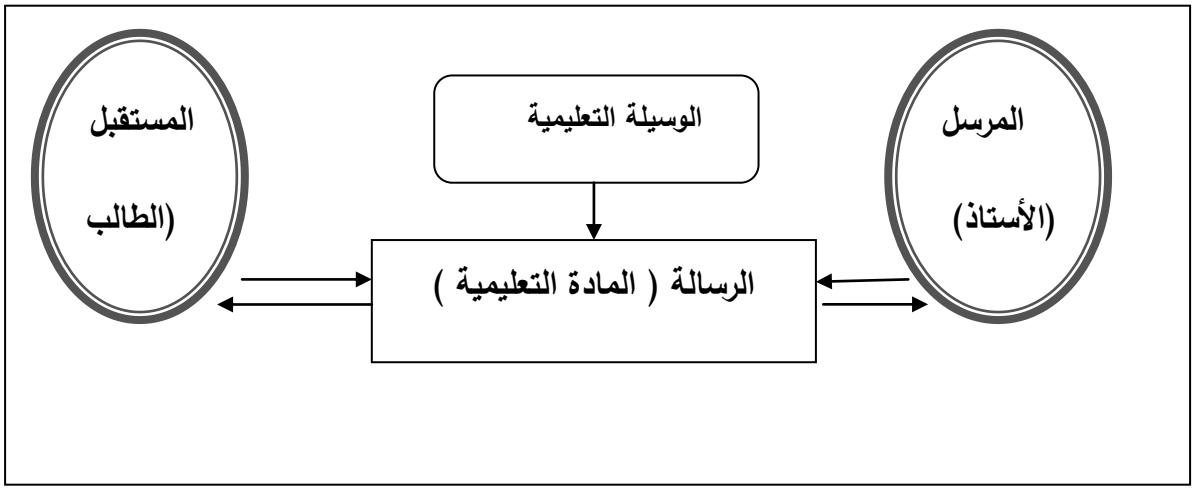

شكل يوضح أن التدريس عملية اتصال بين المعلم والطلاب

-ويعرف على انه فهو نشاط إنساني هادف مخطط ومنظم لغرض إحداث النمو الشامل والمتكامل لدى المتعلم في ضوء تمكينه من المعارف والحقائق واكتشافها والوصول به إلى مستوى التفكير المنظم.

–

–كما عرفته نوال إبراهيم شلتوت وميرفت علي خفاجة بأنه هو كافة الظروف الإمكانات التي يوفرها المعلم في موقف تدريسي معين.

–هو نشاط هادف يرمي إلي إحداث تأثير في شخصية التلميذ ويعد هذا النشاط وسيلة غايتها التعلم المرغوب.

–التدريس عملية حركية تشمل فاعلا ومنفعلاً وتأثراً وتأثيراً وثقة متبادلة ، فالمدرس يجب

أن يسلم بأهمية تلميذه وأن يسعي لإشراكه في الموقف التعليمي ، والتلميذ يجب أن يشعر بقدرة أستاذه علي التأثير وتمكنه من مساعدته علي تحقيق أهدافه **(عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، 2010، ص 10)**

– تعريف التعلم

يعتبر مفهوم التعلم محور الاهتمام الرئيسي في العملية التعليمية حيث عرفه " جيتكس" بأنه تغير في السلوك له صفة الاستمرار وصفة بذل الجهد المتكرر حتى يصل الفرد إلى استجابة ترضي دوافعه وتحقق غايته.

–تعريف التعليم

يعرف بانه عملية نقل المعلومات والمعارف والمهارات الى ذهن المتعلم بشكل منسق من اجل تيسير عملية التعلم وقد يكون التعليم منظماً مقصوداَ ويسمى بالتدريس ، او غير مقصود لا يعد تدريساً. **(مجدي ابراهيم ، 2002، 7 ص)**

2 – الملاحظة

✓ **الملاحظة العلمية:** بأنها مشاهدة الظواهر قصد عزلها وتفكيك مكوناتها الأساسية للوقوف على طبيعتها وعلاقاتها والكشف عن التفاعلات بين عناصرها وعواملها. **.(عثماني عبد القادر، 2018، ص 1).**

3 –بطاقة الملاحظة

✓ تعني تمثيل لنوع محدد من السلوك الإنساني التربوي أو فئات مختارة منه بصيغ يمكن معها قياس التدريس، أو هي نشاط حسي وذهني (عملية تنقيبية) بهدف جمع المعلومات والبيانات الضرورية بغية تفسيرها وفهمها الفهم الصحيح. . **(عثماني عبد القادر، 2018، ص 1).**

4 –خصوصية البطاقة

✓ يشير اسمها بأنها مشاهدة التدريس سلوك المعلم أو التلاميذ أو نماذج تفاعلها معاً أو خليطا من الثلاثة جميعا لغرض وصف ما يجري وتسجيل سيناريوهات لها للاستفادة منها بعد دراستها وتحليلها في

صياغة القرارات الخاصة بتوجيه المعلم والتدريس وتطويرها إلى الأفضل . .(**عثماني عبد القادر، 2018، ص 1**).

5 -مفهوم أدوات الملاحظة

✓ عبارة عن وسائل قياس عمليات التدريس دون مدخلاته أو مخرجاته نتاجه مطور هذه الأدوات يؤكدون أن هذه الأدوات تحقق الغرض المذكور. أو هي الوسائل التي يستخدمها المعلم لتسجيل ما يدور في الصف وهذه الأدوات عبارة عن ما يكتبه المشرف من ملاحظات أو يرسمه من أشكال لإعطاء صورة عن السلوك للمعلم أو الطلاب وقد طور الباحثون هذه الأدوات بشكل سريع وكبير .(**عثماني عبد القادر، 2018، ص 1**).

6 -مفهوم التفاعل الصفي

مجموعة الأداءات التدريسية التي تحدث داخل الصف الدراسي بين المعلم والمتعلمين من كلام وأفعال وإشارات وحركات والتواصل لتبادل الأفكار والمشاعر بهدف إثارة دافعيتهم نحو الدرس ورفع كفاءة العملية التدريسية التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها وتحليلها.

ويعرف التفاعل الصفي يكون نتيجة الاتصالات المختلفة، وتبادل الآراء، والتفاعل فيما بين أطراف تعريف حمدان فقد عرفه بأنه: هو كل « العملية التعليمية، و من تعاريف التفاعل الصفي نذكر الأفعال السلوكية التي تجري داخل الصف اللفظية) الكلام (أو غير اللفظية) الإيماءات (بهدف تعبئة المتعلم ذهنيا و نفسيا لتحقيق تعلم أفضل، كما جاء في تعريف نشواتي بأنه: عبارة عن الآراء و الأنشطة و الحوارات التي تدور في الصف بصورة منظمة و هادفة لزيادة دافعية المتعلم و تطوير رغبته الحقيقية للتعلم، و عرفه القلا و ناصر بأنه : إيصال الأفكار أو المشاعر أو الانفعالات من شخص لآخر و من مجموعة لأخرى. **(ماجد الخطايبة ، 2002 ، ص 151)**

تطور أدوات الملاحظة في التربية والتدريس (المراحل)

– كانت الملاحظة تفتقر إلى الدقة لأنها اختيارية وتطبق بشكل عشوائي.

–طورت الأدوات وخاصة أدوات تحديد مشاركة التلميذ عام 1914 م (هورن).

–طورت أداة أخرى تتكون من فئات سلوكية تخص مبادرة المتعلمين وفضولهم وتقدمهم وتذكرهم وتحملهم المسؤولية المتعلم عام 1935 م (رايت ستون).

–طورت أداة منتظمة للملاحظة المناخ الاجتماعي للفصل من خلال التركيز على سلوك المعلم السلطوي والراشد السوي عام 1935 م (اتي ديرسون).

-ظهر عام 1943 م و1949 م أداتان هامتان لثلاثة أنواع من السلوك السلطوي والديمقراطي العادل ثم السائب.

-أما (جون) و (ويتول) فركز على 7 أنواع من سلوك المتعلم هي:

- عبارة تعزيز التلاميذ ومساعدتهم.
- عبارة قبول وتوضيح ما يبديه التلاميذ.
- عبارة المساعدة في حل المشاكل للتلاميذ.
- العبارة الحيادية لا لصالح التلميذ ولا لضدهم
- عبارة التعليمات والتوجيهات المباشرة .
- عبارة التوبيخ والتأنيب والاستنكار.
- عبارة تعزيز المعلم من نفسه وتبريره لموقفه او سلوكه.

ماهية التدريس في التربية البدنية والرياضية

مفهوم التدريس

بأنه العملية التي يتوسط فيها شخص (هو المعلم) بين شخص آخر (المتعلم) ، ومادة عملية أو جانب معرفي ما لتيسير عملية التعلم. **(علي عبد العظيم سلام ، 2005، ص 237).**

إستراتيجية التدريس

-تعرف إستراتجية التدريس بأنها : " سياق طرق التدريس الخاصة والعامة المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التدريسي, والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانات وعلى أجود مستوى ممكن". **(عبد الفتاح ، 2003، ص24).**

-وتعرف أيضا بأنها : " مجموعه متجانسة من الخطوات المتتابعة التي يمكن أن يحولها المعلم إلى طرق ومهمات تدريسية تناسب طبيعة المعلم والمتعلم والمقرر الدراسي وظروف الموقف التعليمي والإمكانات المتاحة لتحقيق هدف أو أهداف محدده مسبقا". **(الحريري ، 2011، ص295).**

-مواصفات الإستراتيجية الجيدة في التدريس:

1. الشمول، بحيث تتضمن جميع المواقف والاحتمالات المتوقعة في الموقف التعليمي.
2. المرونة والقابلية للتطوير.
3. أن ترتبط بأهداف تدريس الموضوع الأساسية.
4. أن تعالج الفروق الفردية بين الطلاب.
5. أن تراعي نمط التدريس ونوعه (فردي ، جماعي).
6. أن تراعي الإمكانات المتاحة بالكلية.

مكونات إستراتيجية التدريس:

1. حدد كمال زيتون مكونات إستراتيجيات التدريس بشكل عام علي أنها:
2. ١ -الأهداف التدريسية.
3. ٢ -التحركات التي يقوم بها المعلم ، وينظمها ليسير وفقا لها في تدريسه.
4. ٣ -الأمثلة والتدريبات والمسائل المستخدمة في الوصول إلي الأهداف.
5. ٤ -الجو التعليمي.

6. استجابات الطلاب الناتجة عن المثيرات التي ينظمها المعلم أو عضو هيئة التدريس ويخطط لها.

- **تعريف طريقة التدريس** : هي " مجموعة من الإجراءات التفاعلية التي تستند إلى العديد من استراتيجيات التدريس, التي يستخدمها المعلم لتوجيه نشاطات وفعاليات المتعلمين والإشراف عليها من أجل إحداث التعلم في الجوانب المختلفة (المعرفة – الاتجاهات – المهارات) على أن تلاءم الموقف التعليمي تنسجم مع خصائص المتعلمين المتوجه إليهم ونمط المحتوى التعليمي المعنية به, بما يكفل التفاعل الديناميكي الفاعل بين الأركان المختلفة للتدريس من معلم ومتعلم ومحتوى تعليمي وبيئة التعلم" .(**سمارة والعديلي، 2008، ص 373)**

تصنيف طرق التدريس

طرق التدريس (المباشرة وغير المباشرة)

طرق التدريس المباشرة	طرق التدريس غير المباشرة
. يلعب فيها المعلم دورا نشطا محوريا فى السيطرة على العملية التعليمية من حيث (التخطيط . التنفيذ . التقويم) . . فهو يؤكد أفكاره موجها بذلك عمل الطالب وناقدا لسلوكه , مع تبرير لاستخدامه السلطة داخل الفصل . أمثلة على ذلك (طريقة الإلقاء (المحاضرة) . المناقشة ....)	. فيها يكون ا لمعلم موجهاً ويكون المتعلم مشاركا بنسبة عالية فى العملية التعليمية . . ويتركز الإهتمام فى هذا النوع على ممارسة عمليات التعلم المختلفة , وإكساب المتعلمين السلوكيات الإيجابية , مثل الإعتماد على الذات , والثقة بالنفس , وبث روح التنافس , والتعاون فيما بينهم . . أمثلة على ذلك طريقة (التعلم التعاونى , العصف الذهنى , لعب الأدوار , حل المشكلات .....) .

التعريف ببعض طرق التدريس المباشرة :

- طريقة الإلقاء (المحاضرة) في التدريس :

هي من أقدم الطرق وأكثرها شيوعا , وتقوم على أساس أن المعلم هو الشخص الذى يمتلك المعرفة , والمستمعين ينتظرون مصغين أن يلقى عليهم ما عنده بهدف إفادتهم , بمعنى هى عرض شفهى متصل لمجموعة من المعارف والآراء والخبرات مع مشاركة ضئيلة أو حتى دون مشاركة من الطلاب .

وفى طريقة الإلقاء يتم التركيز على نقاط رئيسية مع إيضاح للألفاظ الغامضة وهى تعتمد عموما على الوصف .

- إجراءات طريقة الإلقاء :

تشتمل على الخطوات الأربع الآتية :

- التخطيط المسبق للدرس والالتزام بالموضوع .
- تدوين النقاط الرئيسية والتركيز على مواطن الربط .
- تشويق الطلاب وجذب انتباههم بحسن الإلقاء ووضوح الصوت والتنوع فى السرعة والإشارات وتقديم الأمثلة التطبيقية .
- إشراك الطلاب بطرح الأسئلة عليهم وذلك حتى لا يحدث الملل والشرود مثل حل التمرينات , وتلخيص الموضوع .

مزايا وعيوب طريقة الإلقاء

مزايا طريقة الإلقاء	عيوب طريقة الإلقاء
. تنمى مهارة الإصغاء والانتباه والاستماع بتركيز . . تناسب الأطفال الصغار الذين لا يمكنهم الكتابة أو الاطلاع . . تسمح للمعلم بالتوسع أو الحذف أو الإضافة للمادة الموجودة بالكتاب المقرر . . تراعى حدود الوقت المخصص لها واستغلاله استغلالا جيدا . . تزود الطلاب بأكبر عدد ممكن من المعلومات فى وقت قصير , وكذلك تسمح تقديمها لأكبر عدد ممكن من الطلاب .	. تبعد الطلاب عن روح البحث والاستقصاء . . لا تشجع الطلاب على التفكير والتحليل والاستنتاج . تؤدى لشرود ذهن الطلاب وعدم قدرتهم على الربط بين أجزائها . . تعود الطلاب السلبية وعدم المشاركة والاعتماد على المعلم للحصول على المعلومات . . تغفل ضرورة تكوين القيم والاتجاهات واكتساب المهارات والعادات وأساليب التفكير السليم حيث تركز على المعلومات فقط .

مقترحات لتحسين طريقة الإلقاء (المحاضرة)

لتحسين طريقة المحاضرة ومحاولة تلافى قدر من عيوبها يتم تقديم المقترحات التالية :

1 . تعريف الطلاب بالهدف من المحاضرة .

2 . المتابعة المنتظمة لمدى استفادة الطلاب من المحاضرة , وإيقافها من وقت لآخر للتأكد من ذلك .

3 . محاولة استخدام بعض أساليب التدريس الأخرى كالمناقشة بجانب المحاضرة من آن لآخر .

4 . استخدام بعض الوسائل التعليمية المناسبة أثناء المحاضرة لجذب انتباه الطلاب ولتجنب التعليم اللفظى طوال وقت الدرس .

5 . التأكد من وصول الصوت إلى جميع الطلاب , نطق الألفاظ نطقا واضحا واستخدام كلمات مناسبة للنمو اللغوى للطلاب .

6 . تجنب الكلام على وتيرة واحدة طوال الدرس .

طريقة المناقشة :

تعتبر من الطرق اللفظية , إلا أنها تختلف عن طريقة المحاضرة فى كونها تسمح بتفاعل لفظي بين طرفين أو أكثر داخل الفصل , وقد تكون المناقشة بين المعلم والطلاب أو قد تكون بين الطلاب أنفسهم تحت إشراف المعلم .

- إجراءات المناقشة :

تتطلب طريقة المناقشة أن يكون المعلم على دراية بأساليب إدارتها , حتى يكون قدوة لمن يقوم بتعليمهم بهذه الطريقة , ولهذا بفضل أن تسير طريقة المناقشة على النحو التالي :

- أن يجلس المعلم المتعلمين بصورة تمكن الجميع من مشاهدة المشاركين فى النقاش .
- أن يتابع المعلم سير المناقشة حتى لا تخرج عن أهدافها .
- أن يشجع المعلم المتعلمين المحجمين عن المشاركة فى النقاش .
- أن يتيح المعلم وقتا مناسبا لتقويم الموضوع المعروض .(**منـال محمــود أبو شـــادي،*دس* ، ص4)**

-**أسلوب التدريس** بأنه : الكيفية التي يتناول بها المعلم أو المدرس طريقة التدريس في أثناء قيامه بعملية التدريس أو هو ما يتبعه المدرس فى توظيف طرائق التدريس بفاعلية تميزه من غيره من المدرسين .فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية بالخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس .

فالأسلوب هو جزء من الطريقة يرتبط بصورة أساسية للخصائص الشخصية للمعلم أو المدرس ، فقد تكون الطريقة المحاضرة ولكن التقديم فيها يتم بأكثر من الأسلوب هكذا العرض.

وللتفريق بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب يمكن القول أن :الإستراتيجية هي الأشمل والأوسع ، وأن الطريقة جزءا من الإستراتيجية وأن الطريقة أوسع من الأسلوب، وان الأسلوب جزء من الطريقة أو من وسائلها.

ويشير " مصطفى عبد القوى" أسلوب التدريس هو تقنية : المعلم ولمساته الفنية فى معالجة تفاصيل الدرس، فإن الأسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر فيمكن أن نرى أن مجموعة من المعلمين يستخدمون طريقة تدريسية واحدة ولنفرض أنها " المحاضرة "ولكني يختلفون فى أساليب عرضي والقائي للمحاضرة ولنرى مثلا حيا على ذلك فى محاضرات الأساتذة بالكليات ، فهذا الأسلوب نظري وذلك مشوق وممتع ، وذاك يعتمد على المدح وغيره على الذم.

العوامل المؤثرة في أساليب التدريس

هناك مجموعة من العوامل التي تؤثر في أساليب التدريس تمثلت في :

1- تدريب المعلم . إذا لم يلتقى المعلم تدريبا قبل الخدمة أو أثناء الخدمة فيما يتعلق بأساليب تدريس اللغة الأجنبية ، فإنه و سيكون من الصعب عليه قبو الأساليب الجديدة أو تطبيقيا.

2-عبئ المعلم . إذا كاف المعلم مثقلا بساعات التدريس وسواها من الأنشطة المدرسية الأخرى فإنه يفضل استخدام أساليب التدريس التي لا تتطلب جهدا كبيرا وفى الغالب يختار الأساليب ذات الفاعلية ليوفر لنفسه شيئا من الراحة التي يفتقدها.

3- دافعية المعلم . إذا كان المعلم يشعر بالحماس لعمله بسبب ما فإن كفاءته في التدريس تنحدر انحدار شديدا كما أن رغبته في استخدام أساليب تدريسية جديدة تتضائل.

4-عادات المعلم . إذا اعتاد المعلم على استخدام أساليب تدريسية معينة لمدة طويلة فإنه يصعب عليه استخدام أساليب جديدة بل أنه يقاوم التجديد في هذه الأساليب لأنو قد يعتبر ذلك التجديد موجها إليه شخصيا.

5- شخصية المعلم . بعض المعلمين تناسبي بعض أساليب التدريس ولا يناسبه البعض الآخر منها وسرعان ما يكتشف المعلم أف بنا أساليب تناسبه أكثر م ع سواها وأن هناك أساليب لا تناسب شخصيته ولذل كثي ا ر ما يلجأ المعلم لمتبنى لأساليب معينة والتنكر لأساليب معينة بوعى منه أو دون وعى. الخجول مثلا يفضل الأساليب التدريسية التي لا تتطلب كثيرا من الاحتكاك بينه وبين طلابه.

6- تعلم المعلم . يميل المعلم عادة إلى استخدام الأساليب التدريسية التى تعلم بها اللغة الأجنبية وكان لسأن حاله يقول لتلاميذه تعلموا كما تعلمت.

7- ميل الطلاب . إذا كان الطلاب متشوقين لتعم لغة ما فإن المعلم يكون أقدر على تنويع أساليب تدريسية لي حيث يجد مني الترحاب والتشجيع. **(صفوت توفيق الهنداوي، دس، ص 12)**

الفروق بين المصطلحات المرتبطة بالتدريس :

يتضح مما سبق أن الإستراتيجية ليست هي الطريقة ولا الأسلوب, فالإستراتيجية أشمل من الطريقة والطريقة أعم من الأسلوب, "فطريقة التدريس هي جزء من الإستراتجية وقد تقوم الإستراتجية علي أكثر من طريقة تدريس كالمحاضرة والمناقشة وتوجيه الأسئلة وإجراء التجارب العلمية .....الخ, فالإستراتجية تعتبر المخطط المنظومي الذي يشتمل علي أكثر من طريقه عبر التحركات التي يسعي المعلم فيها لتحقيق هدف معين". **(الحريري,2011م ,ص298)**.

فإذا كانت الطريقة مجموعة الخطوات المتبعة لتحقيق أهداف الدرس فإن الإستراتيجية مجموعة طرائق التدريس والأساليب واستخدام الإمكانات المتاحة في البيئة المدرسية وربما مشاركة العاملين فيها لتحقيق أهداف قصيرة وبعيدة المدى.

والفرق بين الطريقة و الأسلوب هو أن أسلوب التدريس يختلف من معلم لآخر رغم أن طريقة التدريس قد تكون واحدة وهكذا نجد أن أسلوب التدريس يرتبط بالخصائص الشخصية للمعلم وبكيفية تنفيذ طريقة التدريس أن

أسلوب التدريس يعنى بكيفية توظيف طريقة التدريس لخدمة أهداف الدرس وتوصيل محتواه إلى المتعلمين وبذلك فإن طريقة التدريس أشمل من أسلوب التدريس ولها مواصفاتها وخطواتها المحددة وأن أسلوب التدريس أكثر من أسلوب يتباين فيه المعلمون مع بعضهم .

أما إجراء التدريس فمر معنا في تعريف التدريس أنه مجموعة من الإجراءات كما إن طريقة التدريس تتضمن بعضاً من الإجراءات, ويستخدم البعض مصطلح إستراتيجية التدريس كمرادف لمصطلح إجراءات التدريس, وحيث أن إستراتجية التدريس أعم وأشمل من الطرائق والأساليب فإن الاستراتيجيات والطرائق والأساليب والوسائل تمثل إجراءات تدريسية تعبر عن مفهوم التدريس. وعلمية التدريس تمثل إجراء قد يحدث من خلال إستراتجية أو طريقة أو أسلوب أو أي نشاط تعليمي وتعلمي . **(الحريري، 2011، ص 25)**

– الفروق الأساسية بين الإستراتيجية والطريقة والأسلوب في التدريس:

	المفهوم	الهدف	المحتوي	المدي
الإستراتيجية	**منظمة خطة من ومتكاملة تضمن ، الإجراءات الأهداف تحقيق لفترة الموضوعة محددة زمنية**	**متكاملة خطة رسم لعملية وشاملة التدريس**	**، أساليب ، طرق ، نشاطات ، أهداف ، تقويم ، مهارات مؤثرات ، وسائل**	**شهرية – فصلية أسبوعية**
الطريقة	**يختارها التي الآلية لتوصيل المعلم وتحقيق المحتوي الأهداف**	**التدريس تنفيذ عناصره بجميع القاعة الدراسية داخل**	**، محتوي ، أهداف نشاطات ، أساليب تقويم ،**	**علي مجزأ موضوع –عدة محاضرات – واحدة محاضرة محاضرة من جزء**
الأسلوب	**يتبناه الذي النمط لتنفيذ المعلم التدريسية فلسفته التواصل حين الطلاب مع المباشر**	**طريقة تنفيذ التدريس**	**، لفظي اتصال جسدي اتصال حركي**	**من محاضرة جزء .**

(منـال محمــود أبو شـــادي،*دس* ، ص6).

- **نشأة و تطور أدوات الملاحظة في التربية والتدريس (المراحل).**

✓ كانت ملاحظات تفتقر إلى الدقة لأنها اختاريه وتطبق بشكل عشوائي .

✓ طُورت الأدوات وخاصة أدوات تحديد مشاركة التلاميذ عام 1914م هورن.

✓ طُوِّرت أداة أخرى تتكون من فئات سلوكية تخص مبادرات الطلاب وفضولهم ونقدهم وتذكرهم وتحملهم لمسؤوليات التعلم عام 1935م رايت ستون.

✓ طُوِّرت أداة منظمة لملاحظة المناخ الاجتماعي للفصل من خلال التركيز على سلوك المعلم السلطوي والراشد السوي عام 1935م أتدرسون.

✓ ظهر في عام 1943م و 1949م أداتان هامتان لثلاثة أنواع من السلوك السلطوي والديمقراطي العادل ثم السائب .

✓ أما جون، وويثول، فركزا على سبعة أنواع من سلوك المعلم الذي يمكن من عباراته التالية خلال التدريس:

✓ عبارات تعزيزا لتلاميذ ومساعدتهم.

✓ عبارات قبول وتوضيح ما يبديه التلاميذ.

✓ عبارات المساعدة على حل مشاكل التلاميذ.

✓ العبارات الحيادية لا لصالح التلاميذ ولا ضدهم.

✓ عبارات التعليمات والتوجيهات المباشرة.

✓ عبارات التوبيخ والتأنيب والاستنكار .

✓ عبارات تعزيز المعلم لنفسه وتبريره لموقفه أو سلوكه.

وفي الخمسينيات قام روبرت بيلز وطور أداة الملاحظة أساليب تفاعل المجموعات الصغيرة وكيفية الاتصال بين أفرادها، ومايسود هذا من ضبط وإدارة وتقييم وقرارات ونقد .

الجديد إدخال عامل الوقت وفترات التكرار في ملاحظة سلوك المعلم وتسجيله.

وآخر الخمسينات ظهر ند فلاندرز بأداته لملاحظة التفاعل اللفظي الصفي ونقحها خلال الستينات من هذا القرن وأداة فلاندرز هي أساس لكل الأدوات بعده وهي أوسع انتشاراً واستخداماً في مجالات ملاحظة وقياس التدريس تطورت الأدوات بعد أداة فلاندرو حتى قيل إنها بلغت المئة على أقل تقدير .**(عثماني عبد القادر ، 2018، ص 3)**.

أنواع أدوات الملاحظة الصفية

أدوات الملاحظة هي الوسائل التي يستخدمها الملاحظ لجمع المعلومات من الصف الدراسي. وقد عرفها جليكمان بأنها «وسيلة لتنظيم وتسجيل أنماط مختلفة من السلوك الصفي» .فالملاحظ يدخل الصف بحثا عن معلومات توضح له –بعد تحليلها وتفسيرها– حقيقة ما يجري في الصف. فالملاحظ بعدما يحدد هدف الملاحظة وطريقتها، هل هي عامة أم مركزة، يحتاج إلى أن يحدد الأداة المناسبة التي تجمع المعلومات الكافية. وتتنوع أدوات الملاحظة وتختلف من حيث البساطة والتعقيد. فهناك من الأدوات ما يحتاج إلى تدرب لاستخدامه، ويحتاج إلى جهد في جمع المعلومات وتفسيرها، مثل أداة فلاندرز لقياس التفاعل اللفظي في الصف، والتي تهدف إلى قياس نوعية التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه، بحيث تعطى معلومات مفصلة عن نسبة ونوعية حديث المعلم في الصف ومدى مشاركة الطالب اللفظية في الصف. وهناك أدوات بسيطة يمكن استخدامها دون تدريب كبير ومن السهل تفسير المعلومات التي تنتج منها، مثل أداة تتبع توزيع إلقاء المعلم للأسئلة. والأدوات التي صممت لأجل البحث العلمي غالبًا ما تكون مرهقة وتستهلك وقتًا كبيرًا عند تطبيقها من قبل المشرفين التربويين.

ومع ذلك، يمكن تبسيط هذه الأدوات بحيث يمكن استخدامها لأغراض الملاحظة الإشرافية. وعمومًا، تحدد نوع الأداة بنوع السلوك الملاحظ والهدف من الملاحظة. فأحيانا يحتاج الملاحظ إلى أرقام لتكرار سلوك ما، وأحيانا يحتاج إلى معلومات نوعية تتعدى الأرقام لتصف نوعية السلوك. ويؤكد جليكمان على أن الهدف من الملاحظة هو الذي يجب أن يتحكم في اختيار أداة الملاحظة، ويجب ألا تكون جدة الأداة أو تعود المشرف عليها أو توفرها هو العامل الرئيس في اختيار الأداة.

وبوجه عام، يمكن للملاحظ أن يختار إحدى الأدوات الآتية لجمع المعلومات اعتمادًا على الهدف من الملاحظة ونوعية النشاط الملاحظ على النحو الآتي:

1– الكتابة الوصفية

وتستخدم حينما يود الملاحظ أن يرصد ما يحدث في الفصل، بحيث يقوم الملاحظ بكتابة وصف لكل ما يدور في الصف.

2– التسجيل الصوتي

ويستخدم حينما يود الملاحظ أن يسجل ما يدور في الصف تسجيلا صوتيا. وميزة هذا التسجيل أنه لا يترك شيئًا مسموعًا إلا سجله، فلا يفوته شيء ويمكن تكرار الاستماع إليه، لكن عيبه الرئيس أن المحلل قد ينسى السياق الذي حدثت فيه استجابة صوتية ما، فيفوته جانب مهم من جوانب التحليل وتوضيح السلوك.

3- تصوير الفيديو

ويستخدم حينما يود الملاحظ أن يقوم بتسجيل ما يدور في الفصل (أو جزء منه) بالصوت والصورة، بحيث يعيده ويكرره متى ما أراد. ويمكنه تكرار عرض الموقف الواحد وتحليله من عدة جوانب.

وهاتان الأداتان: التسجيل الصوتي والتسجيل المرئي، تجمعان كمية هائلة من المعلومات، وتسجلان السلوك بطريقة موضوعية تمامًا، فلذلك فإنهما تحتاجان إلى أدوات مساعدة لتصنيف ما تم تسجيله من معلومات وتحليله إلى أشكال أكثر بساطة. فلذلك فالمادة التي يحصل عليها الملاحظ من هاتين الأداتين، أقرب إلى المادة الخام التي تحتاج إلى إعادة تصنيع.

4- التسجيل الوصفي لسلوك معين

ويستخدم حينما يكون هدف الملاحظ تتبع جانب واحد من جوانب التدريس أو نشاط من أنشطته، فينشغل بتسجيله وصفيًا كلما حدث. ويتم هذا بعدة طرق منها:

أ- الخرائط البصرية، بحيث يستخدم الرسم بدل الكلمات، فيرسم المعلم شكلا يصور أماكن الطلاب، ويبدأ بتسجيل ذلك السلوك على شكل خطوط أو أسهم أو غير ذلك على تلك الخريطة ( ). ومن الأمثلة على ذلك:

- أداة تتبع توزيع الأسئلة.
- أداة تتبع استخدام المعلم مساحة الفصل.

ب- قوائم التتبع، بحيث يضع الملاحظ فقرات تصف السلوك الملاحظ ويقوم الملاحظ بتحديد مدى تحقيق المعلم لتلك الأوصاف. فالملاحظ فقط يختار حقل (يوجد) أو (لا يوجد). هذه الأداة تحدد ما إذا كان السلوك الموجود في الأداة يمارس أم لا. فيكون هناك ممارسة محددة ودور الملاحظ هو تحديد هل لوحظت أم لا، وقد يكون هناك خيار (غير مناسب) فيما إذا كان السلوك المراد تتبعه لا يناسب النشاط الملاحظ. ويوجد أيضًا حقل لتعليقات الملاحظ. وفي هذا النوع من الأدوات يجب أن يكون وصف السلوك واضحًا ومحددًا، بحيث يسهل رصده.

ويسوق جليكمان المثال التالي لملاحظة عناصر الدرس كما اقترحتها مادلين هنتر Madline Hunter.

العنصر	الاستجابة			ملاحظات
	يوجد	لا يوجد	غير مناسب	
مجموعة الاستكشاف				
تقديم الأهداف				
المدخلات				
العرض (تقديم نموذج)				
التأكد من الفهم				
التدريب الموجه				
التدريب				

ويؤكد جليكمان على أن خيار (غير موجود) في هذه الأداة لا يعني بالضرورة نقصا في الأداء، إذ إن ذلك قد يكون لأسباب مقنعة. فهنا يأتي دور تفسير المعلومات والحكم عليها.

جـ- المقاييس. بحيث يتتبع الملاحظ سلوك المعلم في جانب من الجوانب، ويحدد درجته. فالمقياس لا يكتفي بتحديد وجود السلوك من عدمه، بل يزيد على ذلك بأن يعطي الملاحظ تقديره لمدى ممارسة المعلم أو إجادته لذلك السلوك.

د- تتبع التكرار يقوم الملاحظ بتتبع سلوك معين يقوم به المعلم داخل الفصل. وحسب جليكمان يمكن تتبع كل أنواع السلوك الصفي بهذه الطريقة. حيث يقسم سلوك المعلم إلى لفظي وغير لفظي، ثم تقسم كل فئة إلى فئات أصغر قابلة للعد، مثل أن يقسم السلوك اللفظي إلى إعطاء معلومات، وطرح أسئلة، إعطاء إجابات، ثناء، وتعليمات، أو تأنيب. والمهم هنا هو أن يقوم الملاحظ بتعريف كل فئة بشكل دقيق. ويكون دور الملاحظ في هذه الأداة هو وضع خط صغير في الحقل المناسب يشير إلى حدوث السلوك.

	إعطـــــاء معلومات	طـــــرح أسئلة	إعطـــاء إجابة	ثناء	تعليمات	تأنيب
١	/					
٢		///				
٣		//				
٤						
٥						
٦						
٧						
٨						
٩						

وبهذه الطريقة يمكن أن يتعمق الملاحظ إلى مستويات أكثر تفصيلا، مثل أن يرصد مستويات الأسئلة (حسب تصنيف مصفوفة بلوم) بحيث يحدد عدد الأسئلة التي يطرحها المعلم في كل مستوى، فيستطيع أن يحسب نسبة كل مستوى. **(منصور عبد العزيز بن سلمه واخرون، 2008، ص149)**

نماذج من أدوات الملاحظة الصفية

في هذا القسم سوف يكون هناك عرض لعدد من الأدوات التي يمكن أن يستخدمها الملاحظ كما هي أو يطورها لتناسب ملاحظات مشابهة. وما يجدر التنبيه عليه أن هذه الأدوات لا يمكن حصرها لأن بناءها مجال مفتوح للإبداع والتجديد. فكل مهارة يمكن ملاحظتها ومن عدة زوايا.

أداة تتبع مشاركة الطلاب

تساعد هذه الأداة الملاحظ على تتبع نوعية مشاركة الطلاب أثناء الدرس، بحيث يقوم الملاحظ بمسح الفصل كل خمس دقائق ملقيا نظرة على كل طالب لمدة عشرين ثانية وتسجيل نوع المشاركة التي يقوم بها –إن كان مشاركا– أو تسجيله غير مشارك. ويلاحظ أن هذه الأداة تصلح لملاحظة الفصول ذات العدد القليل.

الطالب	الوقت							
أحمد	٨:٠٠	٨:٠٥	٨:١٠	٨:١٥	٨:٢٠	٨:٢٥	٨:٣٠	٨:٣٥
صالح								
علي								
محمد								
فهد								
أسامة								
أ= مشارك بالاستماع أو المشاهدة ب = مشارك بالكتابة ج = مشارك بالحديث د = مشارك بالقراءة هـ= مشارك بنشاط علمي						و = غير مشارك ز = منشغل ح= يلعب		

تحليل طرح الأسئلة

طرح الأسئلة أسلوب مهم في أداء الدرس وتفعيله. وتستخدم الأسئلة لعدة أغراض، ومع حرص كثير من المعلمين على أن تغطي الأسئلة محتوى الدرس، إلا أنه يلاحظ قصور في شمول هذه الأسئلة المستويات المجال المعرفي من الأهداف. والهدف من هذه الأداة تفحص نوعية الأسئلة التي يطرحها المعلم للتأكد من شمولها لجميع المستويات، ويمكن أن يضاف حقل لمعرفة سلوك المعلم الذي يتلو كل سؤال.

(منصور عبد العزيز بن سلمه واخرون، 2008، ص152)

السؤال	تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم

وفي هذه الأداة يمكن أن يضاف حقل لإجابة الطالب بحيث يستطيع الملاحظ فيما بعد تحديد الأسئلة التي أجيب عليها وفي أي مستوى.

أداة قياس مهارات طرح الأسئلة

يقوم الملاحظ في هذه الأداة بتسجيل معلومات عن جوانب أساسية في مهارة طرح الأسئلة. بحيث يحدد مدى توفرها. في حقل (السؤال) يكتب مختصرًا للسؤال.

السؤال	وقت الانتظار	التغذية الراجعة	استجابة الطالب	وضوح السؤال

ملاحظة توزيع الأسئلة

من الملاحظ أن كثيرًا من المعلمين يركزون في طرح الأسئلة على طلاب محددين، وغالبًا ما يحدث هذا دون شعور من أولئك المعلمين، إذ إنهم نتيجة لأسباب عدة قد تكيفوا بصورة مبرمجة على هذه الطريقة في طرح الأسئلة.

في هذه الأداة يضع المشرف شكلا يصور مكان جلوس الطلاب في الفصل، ويقوم بوضع سهم يصور كل سؤال يوجهه المعلم، ويضع عليه رقم السؤال. وبعد تسجيل الأسئلة لفترة من الزمن يتبين بوضوح مدى توزيع الأسئلة على طلاب الفصل. وضع الأرقام يساعد على تحديد ترتيب طرح الأسئلة على الطلاب، بحيث توضح بمن بدأ المعلم وهل هناك توالي في طرح الأسئلة على طالب محدد أو جهة من الفصل.

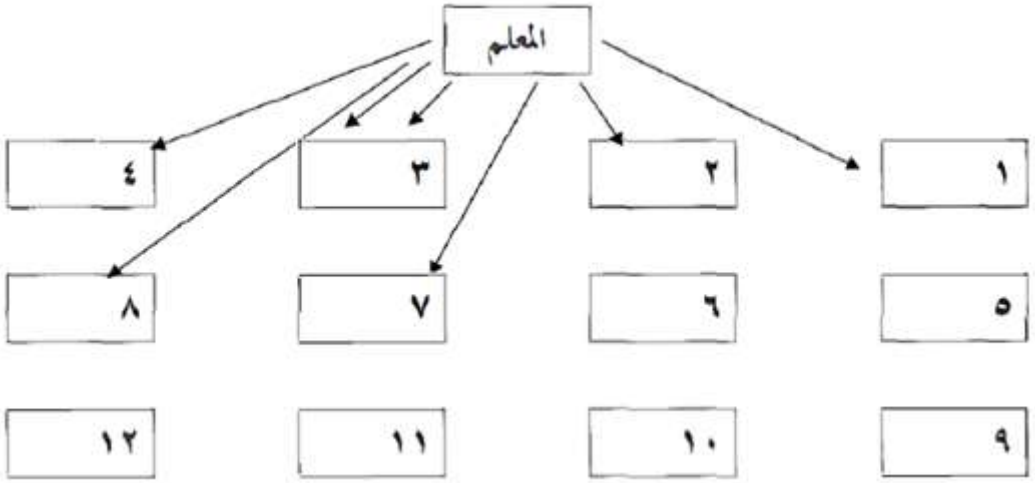

ملاحظة طريقة استخدام المعلم لمساحة الفصل

تتمركز حول المعلم، في كثير من الأحيان، في أماكن محددة من الفصل، حيث يقوم –وغالبًا بطريقة لا شعورية– بالتحرك بنمط معين وفي مساحة محددة، مما:

- يقلل من قدرة المعلم على إدارة الصف بالشكل المناسب.
- يحد من الاستفادة من تلك الحركة في زيادة دافعية الطلاب.
- يضعف توزيع أنشطة التعلم.

هذه الأداة تساعد على تصوير حركة المعلم أثناء التدريس. بحيث يقوم الملاحظ برسم خط سير المعلم على النموذج التصويري للفصل.

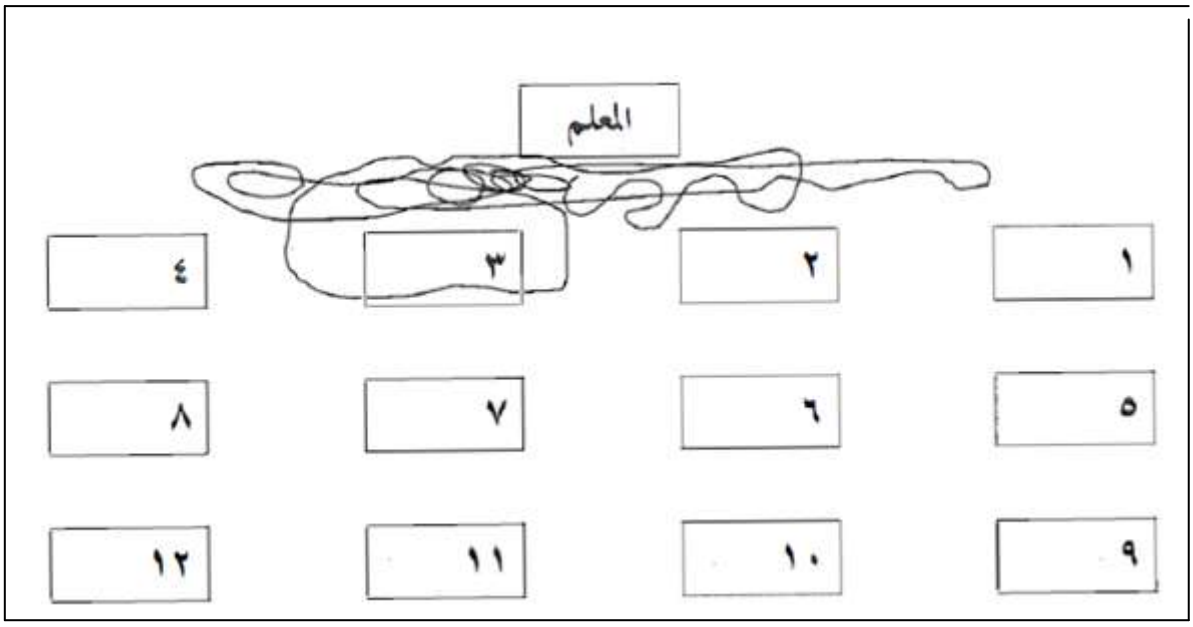

يطبق هذا التمرين على مدة زمنية قصيرة، ويمكن أن يكرر أكثر من مرة في الدرس الواحد (في بداية الدرس، وفي وسطه، وفي نهايته). ويلاحظ هل كان هناك اختلاف بين هذه الفترات.

أداة قياس وضوح التدريس

العنصر	موجود	غير موجود	ملاحظات
اطلاع الطلاب على أهداف الدرس			
تقديم منظم متقدم للدرس			
تشخيص المعلومات السابقة لربطها بالدرس الجديد			
إعطاء التوجيهات بشكل واضح			
معرفة مستوى أداء الطلاب والتدريس بشكل مناسب لهذا المستوى			
استخدام الأمثلة والعروض للتوضيح			
تقديم ملخص في نهاية الدرس			

(منصور عبد العزيز بن سلمه واخرون، 2008، ص154)

- **أدوات الملاحظة حسب التركيز السلوكي لعناصرها وأنواعها**

أ- التركيز الإدراكي:

السلوك الإنساني إدراكياً إذا كان مصدره العقل أو وصف شيئا يتصل بالعقل إن التذكر ومعالجة المعلومات والمعارف وعمليات العد والترقيم والجمع والقراءات والتبويب والتصنيف والتسمية والتعريف والتحليل والربط والمقارنة والاستنتاج والتعميم والتقييم وما يشابههما الكثير هي أمثلة مباشرة للسلوك الإدراكي وقد طَورت التصنيفات السلوكية الإدراكية مثل بلوم للقدرات الإدراكية و"سلم غانيه" للمهارات الفكرية وبناء العقل للعمليات الفكرية" لفيلفورد" ومقياس (مراحل) "بياجيه" للتطور الإدراكي النواحي الإدراكية بلغت مجموع أدوات الملاحظة لها خمسة وخمسين أداة.

ب - التركيز العاطفي:

لسلوك الإنساني عاطفي إذا صدر من العاطفة والمشاعر أو اتصل بها تعامل المعلم بروح الأخوة والصداقة والمحبة تعتبر سلوك عاطفي تحدث عن السلوك العاطفي " كراثول " " سايمون وبوبر ."

ج- التركيز الحركي:

الحركة والميكانيكية دون التغير اللفظي مستخدم الإيماء والأطراف وأعضاء الجسم الأخرى يطلق عليه عندئذ حركيا. أهم التصنيفات لهذا النوع تصنيف "هارو" عام 1921م وتصنيف" كبلر وجماعته "عام 1970م.

د- التركيز الاجتماعي:

البناء الاجتماعي سلوك المعلم أو تلاميذه بأنه ا اجتماعي أو يتصل بالبناء الاجتماعي للفصل إذا حدد نوع المتحدث والمستمع أو جنسه أو عرقه أو دينه أو عمره أو أظهر دوره الاجتماعي بالمقارنة بالآخرين .

هـ- التركيز الإداري أو الروتين :

✓ السلوك الإداري أو الروتين المتصل بموضوع والآخر المتصل بالنظام والانضباط الصفي إن بعض أدوات الملاحظة قد اختص كليا أو جزئيا بهذا النوع من السلوك حيث تجسد أداة "كونن" مثالا مباشرا لهذه الأدوات التي تلاحظ الحضور والانضباط داخل الفصل وغيره مما يتعلق بالتدريس .

و- التركيز العملي:

✓ أنشطة المعلم والتلاميذ يختص عدد من أدوات الملاحظة وتقدر ب..ست وثلاثين أداة بدرجة جزئية أو كلية بالسلوك العملي يقوم به المعلم والتلاميذ في الفصل مثل القراءة والتسميع والكتابة وأداة "ماثيوس وغالاغهر اشنز" تجسد هذا النوع.

ز- تركيز البيئة المادية لغرفة الدراسة:

إن الآلات والتجهيزات المكونات الشكلية بغرفة الدراسة يتم وصفها من خلال أدوات الملاحظة نسبيا أو بشكل عام حيث تمثل أداة" لندفال" نموذج لها .

ح- التركيز الانتقائي:

✓ هناك عدة أدوات تلاحظ مظاهر معينة داخل الفصل منها ما كان ملاحظة على السلوك ومنها ما كان على التفاعل والتربية الصفية ومنها ما كان على مظاهر القلق ومنها ما كان حول ملاحظة الدراسة اليومية في الشكل والمضمون ومنها ما كان يركز على مواقع الطلاب وأبعادهم المكانية بالنسبة للمعلم، وكذلك ما يخص سلوك الطلاب المتعلق بالمواضيع الدراسية المختلفة ومنها ما يركز على مجموعة الطلاب التي يستجيب لها المعلم ومنها ما كان يركز على أساليب وأدوار تدريس المعلم ومنها ما كان يركز على على نوع المشاركة في الغرفة الصفية بالنسبة للطلاب ومنها ما كان يلاحظ الأبعاد(السلوكيات) النفسية التحليلية التي تسود التفاعل الصفي للمعلم والتلاميذ .(**عثماني عبد القادر، 2018، ص 6**)

- **قواعد عامة لنجاح الملاحظة أثناء الدرس**

1. يجب أن تكون الملاحظة ذات هدف وبعيدة عن أسلوب تتبع الأخطاء.
2. يجب أن يشترك المعلم في جميع خطوات الترتيب للملاحظة الصفية.
3. يجب فصل الملاحظة الإشرافية التي يقصد منها تطوير الأداء عن الملاحظة التقويمية.
4. يجب أن لا تؤثر الملاحظة على الطلاب بحيث تؤثر على انتباههم أو تشعرهم بالحرج.
5. يجب أن لا تؤثر الملاحظة كأن يقوم المشرف بمقاطعة المعلم.
6. عند تسجيل الملاحظات يجب أن يبتعد المشرف عن تقييم السلوك أو الحكم عليه.
7. يجب أن تكون الملاحظة وسيلة لا غاية في ذاتها .
8. يلتزم الهدوء والصبر ولا يستعجل في التقييم أو الرد أو التعليق.
9. يشجع التلاميذ على الحوار والمناقشة.
10. يهتم بوضوح الرسالة التعليمية وتغذيتها الراجعة.

فوائد عامة لاستعمالات أدوات الملاحظة:

1. تجهيزا لباحثين والمعلمين بوسائل دقيقة للتعرف على ما يجري فعلا في غرفة الدراسة، ثم وصفه وتحليله وتحديد مظاهر القوة والضعف فيه ومعالجة ما يلزم علما بأن المنظرين لأدوات الملاحظة يحذرون من استعمالها في الحكم على المعلمين.
2. مساعدة المعلمين عند معرفتهم لأنواع السلوك التي تحتويها أدوات الملاحظة من تحسين للأساليب والسلوك التدريسي وضبط السلبيات ما أمكن.
3. تزويد المعلمين مسبقا عن تسلسل السلوك والتفاعل الصفي بواسطة أنواع السلوك والأساليب التي تجسدها أدوات الملاحظة.**(عثماني عبد القادر،2018، ص 8)**

- **لتحديد أهداف الملاحظة ينبغي الإجابة عن السؤال الآتي: لماذا تؤدي عملية الملاحظة ؟**

هدف الملاحظة الصفية هو الحصول على معلومات دقيقة ومفصلة وبشكل علمي موضوعي عن سلوك المعلم داخل الصف. فالهدف هو الحصول على معلومات وبيانات، وليس الأخطاء، وإن كانت الأخطاء – بعض الأحيان– جزءًا من المعلومات. وهذه المعلومات يجب أن تكون دقيقة وليست عبارات عامة ومجملة. كما يجب أن ترصد بأسلوب علمي موضوعي بحيث لا تكون مجرد انطباعات أو آراء للملاحظ. والغاية من هذه العملية تحقيق ثلاثة أهداف رئيسة:

اولا:

– مساعدة المعلم على رصد ومعرفة سلوكه التدريسي. فالمعلم يتخذ قرارات كثيرة أثناء التخطيط للدرس وأدائه، مثل تحديد أهداف الدرس، وتحديد أنشطته واختيار الوسائل، ووضع أساليب التقويم المناسبة، وغير ذلك كثير. وهو غالبا ما يفعل هذه الأشياء بطريقة لا شعورية، استجابة للمتطلبات المتسارعة للتدريس، مما قد يدخلها ضمن قائمة الأعمال الرتيبة والروتينية التي يقوم بها المعلم. فالملاحظة الصفية تقود المعلم للتوقف وطرح الأسئلة عند مثل هذه القرارات ليتساءل هل أنا فعلًا أقوم بالعمل بهذا الشكل؟ أو هل من الضروري أن أقوم بالعمل بهذا الشكل؟ هل هذه الطريقة تحقق الهدف الذي أسعى له؟ ونحو ذلك من الأسئلة. مثل هذه التساؤلات في الملاحظة الصفية تساعد على الاتخاذ الواعي للقرارات. فالملاحظة الجيدة تساعد المعلم على أن يكون معلمًا تأمليًا. فالهدف هنا هو عرض سلوك المعلم التدريسي أمامه ليتأمل فيه. وتشير البحوث التربوية إلى أن سلوك المعلمين التدريسي يتغير عندما يوصف لهم أداؤهم في الفصل بشكل دقيق.

ثانيا:

– الخروج بمؤشرات أدائية تساعد على تشخيص الأداء أو تحليل التدريس. فمن أهداف الملاحظة العامة ربط المعلومات الكمية التي تنتج من اختبارات الطلاب بالتدريس الصفي. فمثلا عند ملاحظة تدني مستوى الطلاب في اللغة الانجليزية، يقوم المشرف بالملاحظة الصفية محاولا إيجاد سبب هذا الضعف، فقد يجده في طريقة التدريس غير المناسبة، أو سوء إدارة الصف، أو ضعف وسائل إثارة الدافعية، أو غير ذلك، ويناقش ذلك مع المعلم، للوصول إلى وسائل علاجية.

ثالثا:

- تحديد جوانب القوة في الأداء التدريسي، والجوانب التي تحتاج إلى تطوير. وهذا هدف تطويري عام بحيث يستعرض المعلم، –وربما يشاركه المشرف– جوانب القوة والضعف في تدريسه من خلال تتبع سير أدائه – جزئيًا أو كليًا– في الصف.**(اسماعيل الفرا،2004، ص 102)**

1 -أهداف بطاقة الملاحظة.

- ✓ التعرف على أهداف تعليم و تنمية قدرة المعلمين على صياغة هذه الأهداف صياغة إجرائية.
- ✓ التعرف على الاتجاهات الحديثة في مجال تعليم التربية البدنية والرياضية .
- ✓ التعرف على أهم طرق التدريس و تنمية قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على استخدام هذه الطرق استخداما صحيحا مع التلاميذ.
- ✓ تنمية قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية لتحديد الوسائل و الأنشطة التعليمية التي تساعد التلاميذ على التعلم .
- ✓ تنمية قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على إدارة الفصل إدارة جيدة التي يتصف تلاميذها بالحيوية والطاقة الزائدة .
- ✓ تنمية قدرة أساتذة التربية البدنية والرياضية على تعلم الذاتي .
- ✓ تزويد أساتذة التربية البدنية والرياضية بأدوات التقويم المناسبة لتعليم التربية البدنية والرياضية.
- ✓ و مما سبق يتضح على أن البطاقة اشتملت على عدد من الجوانب يندرج تحت كل جانب مجموعة من العناصر موجهة نحو تقويم أساتذة التربية البدنية والرياضية.

أغراض هذه البطاقة :

- ✓ وصف جوانب معينة من سلوك تدريس أستاذ التربية البدنية والرياضية وعملية التقويم لمجالات التدريس من زمن ومساحة وتلاميذ ووسائل تعليمية .
- ✓ اكتشاف العلاقة بين جوانب سلوك التدريس و بين متغيرات تتعلق بتعليم التلاميذ و هذا يعتبر أهم أغراض أسلوب الملاحظة المنظمة .
- ✓ مناقشة مدى توافر الكفايات اللازمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية.
- ✓ المحافظة على ملاحظة الوحدة التعليمية كما هي مقسمة في المنهاج بمراحلها الثلاث.

- بطاقة ملاحظة معلم

- اسم المعلم
- المادة
- الحصة :
- الساعة:

رمز الممارسة	موضوع الملاحظة	الحكم		نتائج الملاحظة
		موجودة	غير موجودة	
7-2-1-1	- يستخدم المعلم إستراتيجيات تعليم وتعلم تحقق نواتج التعلم المعرفية والمهارية والوجدانية لدى المتعلم (الحوار والمناقشة- التعلم التعاوني – حل المشكلات-....)؛ لتنمية الجوانب الشخصية المتكاملة، ومراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين. - يتيح الفرصة للمتعلم لقيادة بعض الأنشطة.			
7-2-1-2	يبرز دور مادته العلمية في معالجة قضايا المجتمع المحلي وتلبية احتياجاته، ويطرح أمثلة من قضايا المجتمع ومشكلاته، أو أحداث جارية خارج المؤسسة أثناء عرض الدرس.			
7-2-1-3	ينمي المهارات الحياتية (الإصغاء – التحدث- إدارة الوقت - ...). ومهارات التفكير لدى المتعلمين (يطرح أسئلة ذات مستويات عقلية عليا- يطلب منهم حل المشكلات- يطلب منهم طرح تساؤلات- ومحاولة الإجابة عنها- حل التناقضات).			
7-2-2-1	يوزع المهام على المتعلمين خلال تنفيذ التدريس، ويضبط توقيتات أداء الأنشطة مع تعديلها بما يناسب مستوى أداء المتعلمين ومتطلبات العملية التعليمية.			
7-2-2-2	يوظف الأدوات والتجهيزات في عمليتي التعليم والتعلم ويتقن مهارات استخدامها، ويتيح للمتعلمين فرصة التعامل معها واستخدامها			
7-2-3-1	يوفر بيئة تعلم تراعي ذوي الاحتياجات الخاصة (إتاحة فرص العمل الفريقي ، الحوار والمناقشة ، ...) .			
7-2-3-2	يستخدم إستراتيجيات تعليم وتعلم ملاءمة لذوي الاحتياجات الخاصة (طبقا لطبيعة للاحتياجات) مع توظيف التكنولوجيا في ذلك.			
7-2-3-3	يشارك ذوي الاحتياجات الخاصة في الأنشطة التربوية لتنمية الجوانب المتكاملة لشخصيتهم.			
7-2-4-1	يشجع المتعلمين على استخدام مصادر المعرفة المطبوعة والالكترونية			
7-2-4-2	يشجع المتعلمين للعمل في أنشطة تربوية متعددة (مشروعات، مسابقات، رحلات...) .			
7-2-4-3	يستخدم أنشطة إثرائية متنوعة لتنمية المواهب (تصميم نماذج، قراءات إضافية، مشروعات،...) .			
7-3-1-1 7-3-2-1	- يستخدم أساليب متنوعة لتقويم نواتج التعلم المعرفية: أسئلة شفهية ملائمة مع مراعاة فنيات استخدامها (إعطاء وقت للتفكير، توفير مناخ آمن للاجابة ، إعادة صياغة السؤال عند الضرورة...)، أسئلة واختبارات تحريرية (تقيس العمليات العقلية العليا، تشمل نواتج التعلم			

" جدول يوضح بطاقة الملاحظة الخاصة بالمعلم (الأستاذ)"

- **شروط نجاح عملية الملاحظة.**

✓ تحديد الأهداف الرئيسية المراد تحقيقها من عملية الملاحظة.

✓ تحديد الجوانب السلوكية موضع الملاحظة بكل دقة وتعريفها إجرائيا .

✓ تحديد الطريقة الملائمة التي يمكن استخدامها في ملاحظة الجوانب السلوكية التي تم تحديدها.

✓ تحديد الزمان والمكان المناسبين لإجراء الملاحظة.

✓ تحديد المواقف التي تظهر فيها الجوانب السلوكية المراد ملاحظتها ، فملاحظة السلوك العدواني تتطلب ملاحظة الطالب داخل الفصل الدراسي والفناء المدرسي وأثناء ممارسة الأنشطة المدرسية المختلفة.

✓ يفضل الاستعانة بأكثر من أخصائي نفسي وخاصة إذا كانت الملاحظة تشمل عدد من الطلاب لضمان الدقة والموضوعية.

✓ يجب أن يتحرر أخصائي التشخيص من العوامل الذاتية والأهواء الشخصية عند تسجيل الملاحظة وتفسيرها.

✓ يفضل أن تتم الملاحظة دون أن يشعر الطالب حتى تأتي تصرفاته بصورة تلقائية .

✓ أن يتم تسجيل الملاحظات فور حدوثها حتى لا تتعرض بيانات لها قيمتها في تفسير وتحليل السلوك الملاحظ للنسيان .(**عثماني عبد القادر،2018، 7**)

عند القيام بعملية الملاحظة في التدريس يجب أن يركز الملاحظ على العديد من النقاط الأساسية لنجاحها وتتمثل هذه النقاط فيما يلي:

	النقاط التي يجب التركيز عليها عند الملاحظ
01	تحضير فضاء العمل
	العتاد المستعمل
	جمع التلاميذ والتشكيلة المقترحة
	تموقع الاستاذ
	تقديم هدف الحصة
	الصوت وفصاحة الكلام
02	التسخين : احترام مبادئ التسخين
	اختيار التمارين وتطابقها مع هدف الحصة
	التصاعد في الجهد والشدة
	التناوب بين الجهد والراحة
	التناوب بين التمارين
	تكرار التمارين
	التمارين الخاصة بالنشاط وهدف الحصة
	التدخلات والتصحيحات
	كمية العمل ومشاركة التلاميذ
	نوعية العمل وتحفيز التلاميذ
03	اختيار التمارين
	التدرج في التعلم
	التدرج في الصعوبة
	التكرار
	التصحيح
	كمية العمل
	نوعية العمل
04	العودة إلى الهدوء
	التشكيلة
	الحوصلة
05	التوثيق

(عثماني عبد القادر ،2018، ص9)

1 -تمهيد

تعد الملاحظة الصفية من الممارسات الإشرافية المهمة، التي لا يستغني عنها المشرف حال رغبته في إعطاء تحليل دقيق لأداء المعلم الصفي سعيًا للتخطيط للتطوير. كما أنها مهمة ومفيدة للمعلم نفسه، إذ بوساطتها –سواء قام بها هو أو زميل آخر أو مشرف تربوي– يمكن للمعلم أن يحصل على تغذية راجعة مهمة لتطوير أدائه؛ فالفصل هو مجال عمل المعلم الرئيس، وهو المكان الذي يحدث فيه أكثر السلوك التعليمي، وهو أيضًا المكان الذي تصمم فيه غالب المواقف التعليمية ويحدث فيه التفاعل بين الطلاب، وبينهم وبين المعلم، وتظهر فيه طرق التدريس التي يستخدمها المعلم. لذلك فإنه إذا أريد اختيار أفضل مكان ليتركز فيه تطوير أداء المعلم فالصف الدراسي هو الأفضل. فكل أنشطة النمو المهني الأخرى تسعى في النهاية إلى تطوير أداء المعلم الصفي. وكثير من هذه الأنشطة يجب أن تخطط بناء على المعلومات التي تستقي من الصف الدراسي. لأجل هذا كانت الملاحظة الصفية ممارسة إشرافية لا غنى عنها لتطوير أداء المعلم .لأجل هذا كان لزامًا على المشرف التربوي إتقان أساليب الملاحظة الصفية ومهاراتها.

1 -تعريف الملاحظة الصفية

تعرف بأنها النشاط الذي يقوم به المشرف التربوي لرصد سلوك المعلم والطلاب في الفصل ووصفه وتسجيله بشكل موضوعي ودقيق. فهو نشاط يقصد به وصف السلوك الصفي وتوثيقه بطريقة منظمة. فليست الملاحظة الصفية عملية عشوائية يسعى فيها الملاحظ إلى تتبع الأخطاء وملاحظة الزلات أو تسجيل انطباعات عابرة، بل هي أعمق من ذلك وأكثر تنظيمًا .

2 -أخطاء حول الملاحظة الصفية

يشيع في البيئة المدرسية عدد من الأخطاء في مفهوم الملاحظة الصفية، منها:

• الملاحظة الصفية تصيد للأخطاء، وهذا غير صحيح، بل الملاحظة الصفية عملية ترمي إلى رصد السلوك المعتاد لتحليله والاستفادة منه.

• الملاحظة لا تحتاج إلى إعداد وتخطيط، بل تكفي خبرة الملاحظ، وهذا غير صحيح فالملاحظة –كما سيأتي– خبرة تعليمية لجميع أطراف الملاحظة، وهي عملية منظمة تحتاج إلى تخطيط مشترك من المعلم والملاحظ.

• الملاحظة تنتهي بخروج الملاحظ من الفصل، ويبقى فقط إعطاء التوجيهات.

• المشرف التربوي فقط هو من يقوم بالملاحظة. وهذا أيضًا خطأ يقع فيه بعض المشرفين. والصواب أن الملاحظة جزء من عملية أكبر، وهي عملية تحليل أداء المعلم بقصد تطويره. فالمعلومات التي تجمع خلال الملاحظة تحتاج إلى تفسير وتحليل بالتشارك مع المعلم حتى يستفاد منها في عملية التطوير.

3 -مجالات الملاحظة الصفية

هناك – بشكل عام– ثمانية مجالات للملاحظة الصفية، وهي :

1. البيئة التعليمية في الفصل.
2. إدارة الصف.
3. وضوح الدرس.
4. تنوع أنشطة التعلم (الفروق الفردية).
5. تنظيم وانسيابية مراحل الدرس وعناصره وأنشطته [إدارة الدرس].
6. مشاركة الطلاب.
7. تعلم الطلاب.
8. عمليات التفكير العليا لدى الطلاب.

وكل مجال من هذه المجالات يحوي تفريعات كثيرة من الأنشطة التدريسية التي يمكن ملاحظتها وتحليلها والخروج بنتائج تساعد في تطوير الأداء.

4 – إجراءات الملاحظة الصفية

وضع الأهداف الخاصة لعملية ملاحظة صفية

تحتاج الملاحظة الصفية إلى تحديد أهداف واضحة، فهي ليست عملًا رتيبًا شكليًا يقصد به المشرف مراقبة ما يجري في الفصل. فأهداف الملاحظة الصفية مهمة لتحديد ماذا يلاحظ؟ وكيف؟ وتحديد هدف (أو أهداف) الملاحظة يمكن المشرف من التركيز على ممارسات تدريسية محددة وتمنعه من التشتت الذي يفقد الملاحظة تركيزها وعمقها، وبالتالي لا يمكن الخروج منها بتفسيرات ذات معان واضحة وعميقة فينبغي أن يحدد المعلم مع المشرف الملاحظ ماذا يريد أن يلاحظ، فقد يكون الهدف ملاحظة الجزء التمهيدي من الدرس أو مهارة إلقاء الأسئلة أو مهارة إدارة الصف، أو غير ذلك. فلابد من الاتفاق على مجال تركيز الملاحظة. وقد تكون الملاحظة عامة بحيث يتفق المعلم مع الملاحظ على ملاحظة الدرس كاملًا أو أكثره، لتتبع سير الدرس وعملية الانتقال من مرحلة إلى أخرى. المهم هو ألا يدخل الملاحظ وهو

لم يحدد مع المعلم ماذا يريدان بالضبط. فدون وجود أهداف لعملية الملاحظة فإن عملية الملاحظة تجنح –ولابد– إلى أن تكون عملية ملاحظة للأخطاء، لأن الأخطاء بطبيعتها هي التي تجلب الانتباه، وهي– أيضًا– التي يسهل تتبعها.

ولتحديد هذا النوع من الأهداف يجب تحديد المواضع التي يريد فيها المعلم المساعدة . ويكون ذلك عادة بعدة طرق:

1– أن يبدأ المعلم فيطلب من الملاحظ أن يلاحظه في مهارة محددة.

2– أن يعرض المعلم مشكلة تواجهه في تدريسه أو في تعامله مع طلابه، فيقوم المشرف باقتراح ملاحظة مهارات معينة أو جوانب محددة من التدريس لتحديد أسباب هذه المشكلة.

3– أن يتفق الملاحظ مع المعلم بعد ملاحظة شاملة على تركيز الملاحظة على جزء محدد. الشيء المهم في ذلك أن يقتنع المعلم بأهمية هدف الملاحظة وجدواه لنموه المهني.

5 – أنواع الملاحظة الصفية

بشكل عام هناك نوعان من الملاحظة الصفية:

الأول: الملاحظة الصفية الشاملة : وتعنى بتسجيل كل ما يدور في الفصل حسب ترتيبه الزمني، بحيث ترصد ما يدور في الفصل. وهذه الطريقة تفيد في إعطاء صورة عن أداء المعلم بشكل عام ومدى تكامل عناصر التدريس الرئيسة، وقدرة المعلم على الربط بينها، وقد تكون مقدمة لعملية ملاحظة مركزة.

الثاني: الملاحظة الصفية المركزة

وفي هذا النوع لا يهتم الملاحظ برصد كل ما يحدث في الصف، بل يدخل الصف وفي ذهنه ملاحظة جانب معين من الأداء، مثل مهارة إلقاء الأسئلة، أو حفز الطلاب، أو بداية تقديم الدرس (التهيئة). فتتركز ملاحظته على هذا الجانب دون النظر إلى الجوانب الأخرى. وهذا النوع يمكن المشرف من إعطاء معلومات محددة ودقيقة وعميقة عن السلوك الملاحظ.

والتركيز على عنصر واحد من عناصر عملية التدريس يفيد من ناحيتين:

- تحديد مدى الملاحظة وتركيزه
- إيجاد أداة محددة يركز فيها الملاحظ على جمع المعلومات المركز دون الانشغال بالتقويم أو التفسير للسلوك.

6 – خطوات الملاحظة الصفية

تتم الملاحظة الصفية – عادة– حسب الخطوات الآتية:

1- تحديد أهداف الملاحظة، وفيها يجاب على السؤال: ماذا ألاحظ ؟

2- التخطيط للملاحظة بتحديد الخطوات العملية للتطبيق لتحقيق أهداف الملاحظة، وذلك بالإجابة على الأسئلة التالية:

- ما الدرس الذي سألاحظه؟
- كم من الوقت ستستغرقه الملاحظة؟
- متى ستبدأ؟
- ما الأداة المستخدمة؟

هذه الأسئلة يجب أن يجاب عنها بالتشاور مع المعلم.

3- تطبيق الملاحظة، والخروج بالمعلومات المطلوبة. **(خطايبة ماجد، 2002، 167)**

التفاعل اللفظي : يقصد به أنواع الكلام شائعة الاستخدام داخل الصف بدءا بتوجيه الأدوار والتعليمات أو استخدام عبارات الاستحسان والتشجيع ونقل الأفكار من قبل المعلم وفي هذه الحالة يكون المتعلمون أكثر استعدادا للتفاعل معه والتفاعل بتُ بعضهم البعض، وبذلك لصد أن مواقف التعلم تكون أكثر ثراء وقيمة وذات معنى ويشعر المتعلمون بديل حقيقي للإقدام والمشاركة فيما يجرى من مناقشات جميع الأطراف، كذلك فإن النتاج التعليمي ونوعيته مرهون بما يسود من علاقة بين المعلم و المتعلم، وما يسود الجو الصفي من تساهل مقنن لانجاح التفاعلات المخططة (**الخطابية وآخرون، 2004 ، ص153**)

التفاعل الغير اللفظي : التفاعل غير اللفظي: يعرف بأنه التواصل بلغة الإشارة المتضمنة تعبيرات الوجه وإشارات اليد والرأس، وتهدف مهارات التواصل الغير اللفظي إلى نقل المشاعر والأفكار من شخص إلى آخر باستعمال الحركة، وهي من أهم المهارات النفس حركية حيث جاءت في قمة الهرم، حسب تصنيف هاور للمهارات النفس حركية.(**القطامي ، 1993، ص 66**).

1 -أهمية التفاعل الصفي و دوره

أكدت نتائج العديد من الدراسات على أهمية التفاعل الصفي ودوره في تكوين بيئة تعليمية فعّالة، ولكن إدراج هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

1- يساعد على التواصل وتبادل الأفكار بين المتعلمين مما يساعد على نمو تفكيرهم.

2- يساعد في تهيئة المناخ الاجتماعي والانفعالي الفعال.

3- يساعد على الضبط الذاتي.

4- يتيح فرصا أمام المتعلمين للتعبير عن أبنيتهم المعرفية وعرض أفكارهم.

5- يزيد من حيوية المتعلمين في الموقف التعليمي.

6- يمنح المتعلم الثقة بالنفس .

يشكل التفاعل الصفي بين المعلم والمتعلم الركيزة الأساسية في الموقف التعليمي لأنو لا يؤدي إلى برقيق الأهداف التعليمية الخاصة بالدرس، بل أيضا إلى اكتساب المتعلم لأنماط ثقافية واجتماعية المختلفة سواء من المعلم أو من المتعلمين الآخرين وذلك لكون التربية عملية اجتماعية (**لشعيشي امال، 2012 ، ص 60)**

وللتفاعل الصفي ووظائف وادوار نذكرها فيما ياتي:

1-الإعلام : يتمثل في إعطاء المعلومات والأفكار والحقائق وهذا من خلال الإلقاء والمحاضرة.

2-التوجيه والإرشاد : وهذا من خلال إصدار التعليمات والتوجيهات واستخدام البناء ومن خلال توفتَ المناخ النفسي الايحائي المشجع على التعلم بالثناء وتقبل المشاعر والتزويد بالتغذية الرجعية الهادفة.

3-التهذيب : وه ذا من خلال النقد واستخدام المعايير العامة في رفض السلوك أو تقبله وفي رفض المشاعر وتقبلها.

4-**التحفيز واستثارة دافعية المتعلمين للتعليم** : وهذا ما يوضح الأهداف ومدح سلوك المتعلم المرغوب فيه وتقبل آرائهم وأفعالهم ومشاعرهم بتفهم وموضوعية واستخدام كل أنواع الأسئلة لاستثارة دوافعهم للتعلم.

5-التقويم : وهذا بإصدار الأحكام على سلوك المتعلمين (أقوالهم وأفعالهم)التعليمي من خلال الأداء الصفي ويلعب كثتَ من الأنماط الصفية دورا تقويميا من خلال تقبل الثناء، الرفض، الانتقاء وإعطاء التعليمات و التوجيهات ويشمل التقويم على طرح الأسئلة على المتعلم الذي يتطلب منه إصدار أحكام تقويمية على أعماله وأعمال الآخرين.

6-التخطيط : يتم ذلك عن طريق إطلاع المتعلمين على الخطة الدراسية وطلب رأيهم في عناصره في بداية الدرس كما يتم ذلك عن طريق مناقشة المتعلمين في رأيهم وأفكارهم التي تتصف بالموضوعية والطلب إليهم تقدنً اقتراحاتكم حول ما يريدون أن يتعلموا وحول أفضل السبل والوسائل لتعلم ذلك وتسهم تلك الأسئلة العريضة التي تحتمل الإجابات المختلفة في التخطيط أكثر من الأسئلة الضيقة. (**لعشيشي امال، 2012، ص40**)

3- العوامل المؤثرة في التفاعل الصفي:

إنّ العوامل التي تؤثر في عمليّة تفاعل المعلم والمتعلم كثيرة أهمها :

1-**أحكام المعلمين وتقديرهم لطلابهم** : لقد شاعت أربع إجابات بين المتعلمين تحكم عمل تفاعلهم مع طلابهم وهي:

- ✓ اتجاه التعلق : ويحدث عندما يفضل المعلم الاحتفاظ بأحد طلابه.
- ✓ اتجاه الاهتمام :عندما يركّز المعلم اهتمامه وانتباهه إلى أحد طلابه الذي يهمه أمره.
- ✓ اتجاه اللامبالاة : وهو تحدث المعلم عن تلميذ ما بأدنى درجة من استعداد أمام أصدقائه أو ولي أمره.
- ✓ اتجاه النبذ : عندما يفضّل المعلم أن يكون تلميذ في صفو، ويتمتٌ نقلو إلى صف آخر.

2-**جاذبية الطلاب ومظهرهم الخارجي** :لقد تبتُ أنّ الكثير من المتعلمين لديهم تقدير للتلميذ ذو المظهر الخارجي الجذّاب على نحو أفضل من تقدير التلميذ الأقل جاذبية.

3-**المستوى الاقتصادي والاجتماعي للتلميذ** :أشارت العديد من البحوث إلى أنّ الكثير من المتعلمين يميلون إلى التفاعل مع تلاميذهم من ذوي المستويات الاقتصادية العليا على نحو أفضل من تفاعلهم مع تلاميذ من ذوي المستويات الأقل.

4-**أثر توقعات المعلم** :أكدت بعض الدراسات أن المعلم الذي يكون فكرة تفيد مثلا :أنّ أحد تلاميذه ذكي مثلا يتفاعل معه على أنو كذلك، ويتوقع منه سلوكا ذكيا، وقد يستجيب هذا التلميذ بطريقة توحي أنّو ذكي فعلا مما يؤدي إلى برقيق توقعات المعلم هذا ما يسمى النبوءة التي تحقق ذاتيا.

5-**أثر جنس المعلم والتلاميذ** :يرى بعض العلماء أنّ هناك تحيز لجنس المعلم أي أنّ المعلم يميل إلى تلاميذه الذكور وأنّ المعلمة يسيل إلى تلميذاتها، وأنّ للجنس دورا اجتماعيا محددا تفرضه الثقافة على أفراد

الجنسين ، بغض النظر عن الفروق البيولوجية والفسيولوجية، لكن كون التعلم مهنة لذا مهاراتها وأصولها وأسسها فمن المفروض أن يقوم كل من المعلم والمعلمة بأداء دورهما المهني على نحو متشابه تقريبا . **(بن علية احمد. 2014 . ص73).**

6-**أثر سلوك الطلاب الصفي** : تثير الكثير من الدراسات إلى قدرة التلاميذ على تغير سلوك المعلم الصفي من خلال انماط استجاباتهم لهذا السلوك بحيث يؤثرون في طريقة عرض المادة الدراسية وسرعة تقدمها وتوقيت الانتقال من وحدة دراسية إلى أخرى، ويبدو أنّ الكثير من المعلمين لهذا التأثر دون وعي كامل منهم، مما قد يؤدي إلى تجاوز بعض الأهداف التعليمية أو التخلي عن بعض الأسس الجوهرية لعملية التفاعل لذلك ينبغي أن يكون مدركا لجميع استجابات تلاميذه و أنماط سلوكهم داخل الصف ودورها تكييف أو تغيير استراتيجياته، ليتمكن من تحقيق النمط التفاعلي المرغوب فيه.**(سامي محمد الملحم، 2001، ص401)**

4 - أنواع التفاعل الصفي:

يمكن تصنيف التفاعل إلى قسمين التفاعل الصفي اللفظي والتفاعل الصفي غير اللفظي

التفاعل الصفي اللفظي:

ويكون عن طريق الحديث المباشر وجها لوجه والمنطوق عن طريق الكلمات مرتبط بنبرة الصوت المتحدث وذلك عند تقدير الكلام ، مثلا لكلمة شكرا أو أحسنت (**رافدة الحريري ، 2008 ، ص103**)

ويعني هذا ان كلمة شكرا رمز يمثل فكرة أو شيء فارتفاع الصوت وانخفاضه و وسرعته و وبطء لكلها عدها دلالات وكل هاته الطرق تعبر عن حالة الفرد الداخلية **(محمد عربيات ، 2006 ،ص143 - 142)**

ويشير العالم (Bellack) بأن نشاط المعلم في غرفة الصف **هي نشاطات لفظية تصنف إلى ثلاثة أنماط هي:** كلام تربوي ، كلام يتعمق بمحتوى المادة العلمية و كلام عاطفي.

يستخدم المعلم هذه الأنماط لإثارة اهتمام الطلبة اهتمام وتوجيه وقيادة السلوك وتوصيل المعرفة لهم والتفاعل اللفظي في غرفة الصف يشير إلى الكلام والأقوال المتتابعة التي يتبادلها المعلم مع طلبته فيما بينهم في غرفة الدرس ،ما يصاحب هذا الكلام من أفعال وتلميحات وايماءات واستجابات ترتبط بالعملية التعليمية **(طارق عبد الحميد البدري ، 2004 ،ص171)**

التفاعل الصفي الغير اللفظي:

أما التفاعل الصفي الغير اللفظي فيحمل معنى أعمق مخفي تحت المعنى الظاهري وغالبا ما يحمل معاني التفاعل اللفظي الغير المباشر ، ويحتاج فيم الرسائل المتضمنة في التفاعل اللفظي الغير المباشر ، مثل النكات فهي تحوي استخداما ذكيا لأسلوب تفاعل غير مباشر (**رمزي فتحي هارون ، 2003 ، ص 351**).

عناصر التفاعل الصفي غير اللفظي:

السلوك غير اللفظي	المثال
الاقتراب	يقترب المعلم من الطالب غير المنتبه في حالة أخرى
التواصل بالعينين	ينظر المعلم إلى أعين الطالب حينما يتحدث مع طالب قد توقف عن أداء واجبه أو العمل على المهمة
التحرك الجسمي	أن يدير المعلم جسمه لكي يواجهه ويقف أمام الطالب ولا يأتي من جنبه ،أو من وراء ظهره.
التعبيرات الوجهية	يقطب المعمم وجهه حينما يلحظ مقاطعة. ،وحينما يلاقي سلوكا ساخرا من قبل الطلبة ويبتسم ابتسامة موافقة للجهد الذي يبذله طالب لمساعدة زميله.
التلميحات بأعضاء الجسم	يرفع المعلم يده ليلوح لمطالب الذي يقاطعه أن يتوقف عن المقاطعة
تغيير الصوت	يغير المعلم بنبرة صوته ،وحدة الصوت ،ويرفع صوته حينما يريد أن يظهر تركيزه لذلك ،والعكس حماس ،واندماجه بالفكرة.

(يوسف قطامي– نايفة قطامي ، 2000 ،ص249)

5 -وظائف التفاعل الصفي:

يؤدي التفاعل الصفي إذا ما أحسن تنظيمه الوظائف التالية:

1 – استثارة اهتمام المتعممين بما يجري من الموقف من حيث ،الشكل والمضمون والكشف عن مدى احتياجهم لأهداف الموقف ومضامينه ،وتحديد مدى استعدادهم لتعممه دون إعاقات واحباطات.

2 –تحقيق المشاركة الفعالة في ألوان النشاط المدرسي وتوجيه خطا المتعممين نحو الأهداف المرصودة وإشباعه جو تواصلي سليم من الناحيتين المادية والنفسية.

3 – تعزيز التعلم وأنماط السلوك المرغوب فيها ، ومساعدة الطلبة عمى الاحتفاظ بها ونقمها ،وتوظيفها في مواقف أخرى بثقة وحرية تحسينها اتجاهات الطلبة ومواقفهم نحو المعممين والتعلم والمدرسة .وتنمية علاقات إنسانية واجتماعية ايجابية ،بين جميع عناصر العملية التربوية.

4 – تقويم التعلم وتوجيه خطاه نحو تلبية احتياجات المتعلم وإشباعها ، وحفظ النظام والانضباط ،وتعديل السلوك الصفي في الاتجاه المرغوب فيه.(**محمد محمود الحيلة، 2002 ،ص . 292**)

6 -أنماط التفاعل الصفي:

تقوم العملية التربوية عمى ما يجري من اتصال بين المعمم والتلاميذ في المواقف التعميمية ،ويعد الحديث أو الكلام وسيلة هذا الاتصال ،بالإضافة إلى الإيماءات والتعابير الوجيهة وكل ما له علاقة بعملية الاتصال لإحداث تفاعل داخل الصف ومنه نتطرق إلى أهم الأنماط الأساسية للتفاعل الصفي. (**أحمد محمد مخلف الدليمي، 2006 ،ص82)**

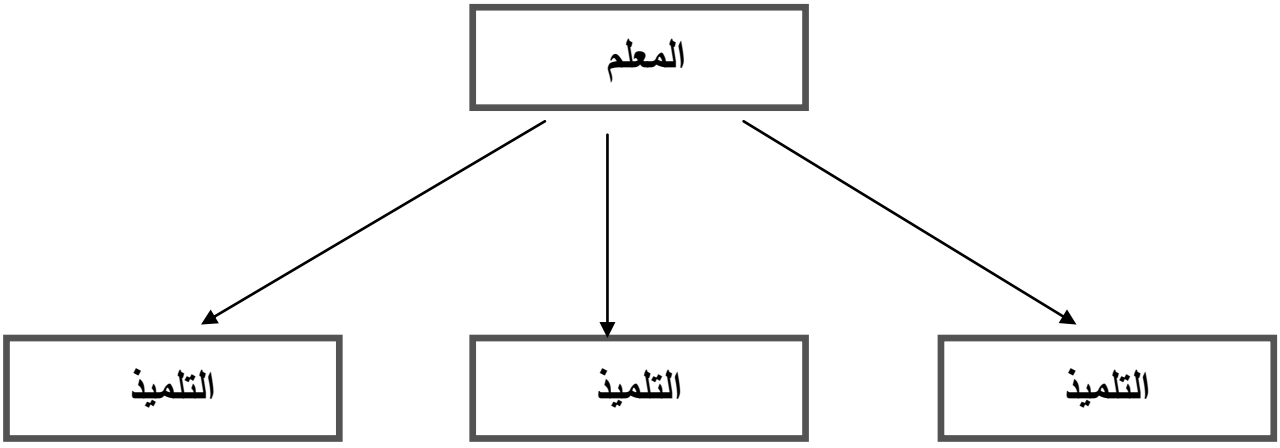

– الشكل 1– النمط الأحادي (وحيد الاتجاه)

وفي هذا النمط يرسل المعلم ما يود قوله أو نقله إلى التلميذ ولا يستقبل منهم ، وهذا النمط من الاتصال هو اقل الأنماط من حيث الفعالية ،ففيه يأخذ التلاميذ موقفا سلبيا مطلقا بينما يتخذ المعمم موقفا ايجابيا ،ويشير هذا النمط إلى الأسلوب التقليدي في عملية التدريس والذي يعد المتعلم فيه مجرد ذاكرة يجب ان تردد ما يقوله المعلم الذي يجيد فن الإلقاء ، ويجعل من نفسه مصدرا وحيدا لمعرفة ،دون ان يكون للمتعلم أي دور سوى الاستقبال والتلقي ،كما يشير هذا النمط إلى حصيلة التعلم تتم فيه هي مجرد حقائق ومعارف يستوعبها التلاميذ (**أحمد محمد مخلف الدليمي، 2006 ،ص82)**

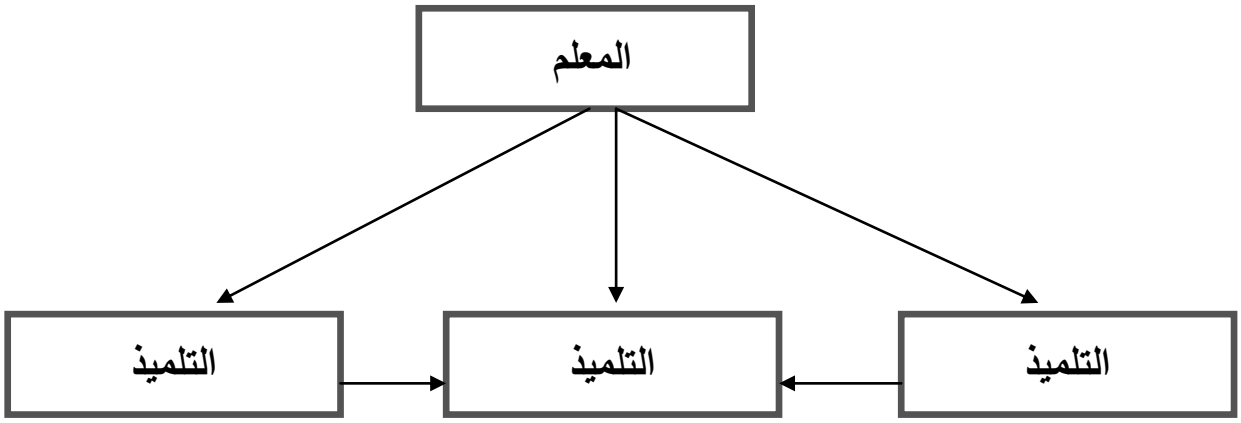

– **الشكل 2 – النمط الثنائي الاتجاه التعاقبي:** بين المعلم والطلاب

وغالبا ما يستخدم هذا النمط في طريقة الاستجواب . وبموجبه يجري التفاعل بين المعلم والطالب ، وهو لا يقتصر عمى طالب بعينه إنما ينتقل من طالب إلى آخر ، ويمتاز هذا النمط بفعالية في حل بعض المشكلات ،والاستيضاحات ،أو بعض المشكلات التي يعاني منيا الطلبة .ويعد هذا النمط من التفاعل كاملا لان دوره في عملية التفاعل فيه مستمرة حتى تحقيق غاياتها ويعطي لكلا الأطراف فرصة للتعبير عن ردود أفعالهم وتكييف استجاباتهم لأنو يوفر تغذية راجعة يستطيع المعمم في ضوئيا معرفة أثر رسالته في الطالب ،وما إذا كانت وصمت إليه كما أرادها (**محسن عمي عطية – عبد الرحمان الهاشمي ، 2008 ،ص90**)

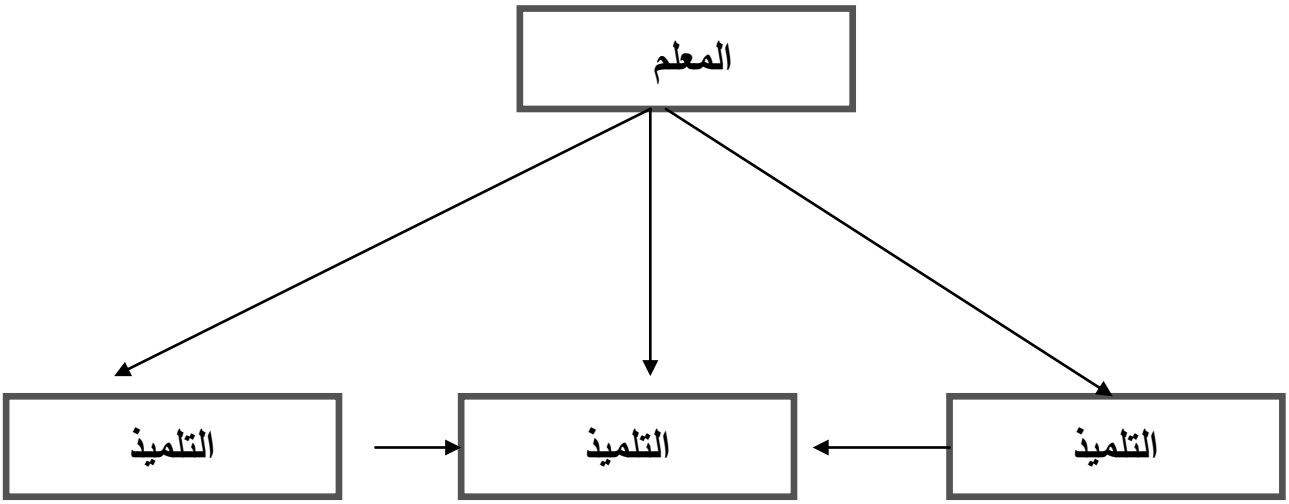

الشكل – 3 - النمط المتعدد الاتجاه

وفي هذا النمط تتعدد فرص الاتصال بين المعمم والطلاب أنفسهم مما يعني اتساع فرص التفاعل وتبادل الخبرات بين المعلم والطلاب كما يسمح لمطالب بتطوير أفكاره من خلال نقاشه مع زملائه وتبادل الخبرات ، وما يمكن ملاحظته ان جميع النظم تتفاعل مع بعضها البعض لان هناك اتصال مباشر بين الوحدات ولا يوجد مركز يتحكم في عملية الاتصال (**علاء الدين مرسي احمد كفافي – صالح بن موسى الضبيان وآخرون ، 2003 ،ص79)**

نظام فلاندروز للتفاعل الصفي اللفظي ونظام غالاوي :

- اللفظي وهي أداة فلاندروز، والتي تضم عشرة فئات سلوكية لفظية :

يرى فلاندروز أن هذا النظام يقيس الجزء اللفظي للنشاطات الصفية، ويفترض أن سبعين في المائة من مهمات المعلم داخل غرفة الصف تكون لفظية .(**إسماعيل الفرا، 2004،د ص)**

وعلى ضوء ذلك يكون التفاعل اللفظي يتضمن: إما حديثاً للمعلم أو حديثاً للطالب، وحديث المعلم إما أن يكون غير مباشر، حيث تترك فيه الحرية للطالب للتعبير عما يشعر به، أو يكون مباشراً حيث يكبح فيه جماح الطالب، وكذلك كلام الطالب فهو إما أن يستجيب فيه لسؤال يطرحه المعلم أو يبادر المعلم بسؤال، وهناك حالة التشويش والفوضى حيث ينقطع الاتصال ثم حالة الصمت.

وقد قام فلاندروز بتصميم مقياس عشري لدراسة التفاعل الصفي في الغرفة الصفية وقام بتقسيم هذا المقياس إلى ثلاثة أقسام هي:

أولاً : التأثير غير المباشر

وينقسم إلى الأقسام التالية :

1- **تقبل المشاعر** : تتضمن هذه الفئة حديث المعلم الذي يعبر عن قبوله وتفهمه ومراعاته لأحاسيس ومشاعر طلابه، والتعاطف معهم، والاستجابة لحالاتهم، وهنا يشير حديث المعلم إلى أنه يعترف بحق الطلاب في التعبير عن مشاعرهم وأحاسيسهم، وأنه لا يقابل ذلك بأي شكل من أشكال العقاب أو التهديد. ويتوقف قبول المعلم لمشاعر طلابه على نظرته إلى موقف التعليم . التعلم، فإذا كان فعلاً إن الفولت هو وحد قياس فرق الجهد يُصنف في فئة قبول ينظر له على أنه موقف يتم فيه التفاعل مع إنسان له جسد وروح وعقل، وله مشاعر ينبغي احترامها، فإنه يميل لتقبل واحترام مشاعر طلابه . والعكس صحيح . ومن عبارات المعلم التي تُصنف ضمن هذه الفئة مثلاً : ليس غريباً أن تصاب ببعض القلق.. أو بالطبع أنت متألم لأن درجتك ليست كما توقعت وهذا طبيعي أو له حق في ضيقه، فقد تعب في محاولة إنجاز التجربة ومع ذلك لم ينجح .

2- **الثناء أو التشجيع** : وتتضمن هذه الفئة كلمات أو عبارات ثناء وتشجيع المعلم للطالب على أدائه لسلوك معين، وتعمل هذه الكلمات والتعبيرات على تخفيف توتر الطالب ومساعدته في عرض أفكاره

وتنمية مفاهيمه ومهاراته، ولكن مدح المعلم لطالب لا يكون على حساب آخر .وقد يكون الثناء على الطالب في صورة كلمات أحسنت أو ممتاز .. أو في صورة عبارات مثل : أنت طالب مجتهد، أو أنت ذكي حقاً . ولا يعتبر من قبيل الثناء قول المعلم اجتهد يا غبي لتصبح مثل محمد. كما أن قول المعلم ممتاز يا محمد، فعلاً إن الفولت هو وحدة قياس فرق الجهد يُصنف في فئتين هما ممتاز يا محمد في فئة الثناء والتشجيع، بينما قوله أفكار التلاميذ التالية .

3- **تقبُّل الأفكار**: تتضمن هذه الفئة تقبل المعلم لأفكار طلابه وتكرارها، أو إعادة صياغتها بلغة مبسطة، أو استخدام فكرة المتعلم في التوصل إلى استنتاج منها، وقد يُظهر المعلم تقبل فكرة الطالب بمقارنتها بفكرة ذكرها طالب آخر . ومن عبارات المعلم التي تُصنف ضمن هذه الفئة مثلاً : حقاً إن الأمبير هو وحدة قياس شدة التيار الكهربي أو فعلاً ويمكن إجمال إجابة محمد بقولنا .

4- **توجيه الأسئلة** : وتتضمن هذه الفئة الأسئلة التي يوجهها المعلم بهدف زيادة النشاط العقلي لدى طلابه ورفع مستوى تفاعلهم مع عن تصحيحه لأخطاء التلاميذ .

عناصر موقف التعليم . التعلم، والهدف من السؤال هو الذي يحدد الفئة السلوكية التي ينتمي إليها هذا السؤال، وليست صيغته فمثلاً:

- قوله أين قرأت هذه الفكرة الصحيحة يا محمد ؟ يُصنف في فئة : تقبل الأفكار.

- قوله لماذا لم تخبرني بأن الحمض لمس يدك ؟ هذا يعني أنك تتألم منذ فترة ! يُصنف في فئة تقبل المشاعر .

- قوله من منكم يجيب باقتدار مثل أحمد ؟ يُصنف في فئة : المديح والثناء .

السؤال تتمثل في أنه عند - قوله ما التمدد الطولي ؟ ثم تلاها مباشرة بقوله : إن الإجابة عن هذا التالية (الفئة. التسخين .. الخ يُصنف في فئة : الإلقاء والشرح).(**أحمد سيد إبراهيم،1988، ص 102)**

ثانياً: التأثير المباشر

وينقسم إلى الأقسام التالية :

1- **الشرح والتلقين** : وتتضمن هذه الفئة حديث المعلم أثناء تقديم الحقائق والمعلومات والأفكار والآراء والمفاهيم الخاصة بالدرس، هذا فضلاً.

2- **إعطاء التوجيهات والأوامر**: وتتضمن هذه الفئة التوجيهات والتعليمات والأوامر الخاصة بإنجاز الأنشطة التعليمية ويتوقع إذعان الطلاب ومطاوعتهم للمعلم، وغالباً لا يُعطى الطلاب الحرية في مخالفة هذه التعليمات .ومن عبارات المعلم التي تُصنف ضمن هذه الفئة : قوله افتح كتابك ص . أو هل يمكنكم مساعدتي في حل هذه المسألة ؟.

3- **النقد واستخدام السلطة المبررة** : وتتضمن هذه الفئة حديث المعلم الذي يعبر عن نقده لأفكار وسلوكيات طلابه وإجاباتهم وآرائهم، وقد يصل الأمر إلى تأنيب الطالب المجيب، وقد يحاول المعلم تبرير هذا النقد لأفكار طلابه . ومن عبارات المعلم التي تُصنف ضمن هذه الفئة : قوله فكرة خاطئة تماماً أو فكرة حمقاء لا أدري من أين أتيت بها ؟ **(ماجد الخطايبة، 2002، ص 65)**

ثالثاً : سلوك المتعلم

ويتضمن هذا الجانب من جوانب التفاعل اللفظي قسمين أساسيين هما :

حديث المتعلم استجابة للمعلم وحديث بمبادرة منه .

1- **حديث المتعلم استجابة للمعلم** : وتتضمن هذه الفئة حديث المتعلم استجابة لأسئلة المعلم أو توجيهاته، مثل قول المتعلم البناء الضوئي ، إجابة على سؤال من قبل المعلم عن العملية التي تحدث في الجزء الأخضر من النبات وينتج عنها تكون النشا . أو قو ل يبدو لي أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدي إلى ذبول النبات مثل ... و ... و ... الخ إجابة على سؤال ما سبب ذبول النبات؟

2- **حديث المتعلم مبادأة** : وتتضمن هذه الفئة حديث المتعلم بمبادرة منه موجهاً حديثه للمعلم في صورة أسئلة واستفسارات وتعليقات.

القسم الأول : سلوك المعلم	**كلام المعلم غير المباشر**	1 – تقبل مشاعر الطالب: يتقبل المعلم شعور الطالب أو يوضح اتجاها أو اهتماما . 2 – المديح والتشجيع : يشجع المعلم سلوك الطالب أو عمله ايجابيا ويزيد من احتمال مهارات الطالب – مع إزالة التوتر عن الطلاب. 3 – تقبل أفكار الطلبة: يستمع إلى أفكار الطلبة ويضيف إليها أو يعادلها أن اقتضى الأمر ذلك. 4 – طرح الأسئلة: يطرح المعلم أسئلة حول محتوى الدرس أو طريقته بقصد أن يجيب الطالب عنه.
	كلام المعلم المباشر	5 – الشرح : يقدم المعلم هنا محترف الدرس الذي ينوي تقديمه للطلاب. 6 – توجيهات وتعليمات: يوجه المعلم أو يعطي تعليمات على نحو يتوقع معه من الطالب الامتثال لها مثلا: افتح لكتاب صفحة 30 وأكمل التمرين الأولى . 7 – النقد واستخدام السلطة: اما اذا لم يلتزم الطلاب فان المعلم يعمد إلى سلطته بطرائق متعددة.
القسم الثاني		8 –استجابة الطالب : وتكون الاستجابة هنا ذات علاقة بما يقوله المعلم كان يجيب عن سؤال واجهة ويستفسر عن موضوع له علاقة بما يتحدث عنه. 9 –مبادرة الطالب: يطرح الطالب هنا أفكاره او يستفسر عن شيئ قد يكون له علاقة بالدرس أو بعيدا عن محور الدرس.

ومن خلال نظام فلاندرز العشري الذي تم تصنيفه حسب التفاعل داخل الصف من قبل كل من المعلم والطالب، وانقطاع هذا التواصل بينهما، وضع فلاندرز لذلك مقياساً لهذا التفاعل الصفي بناءً على تصنيفته السابقة، حيث يتم تحويل هذا التفاعل إلى أرقام بلغة فلاندرز، يتم تدوينها في مصفوفة تسمى مصفوفة فلاندرز، ويعتبر أداة ملاحظة للمعلم، ومدير المدرسة، والمشرف التربوي، وذلك لقياس فاعلية التفاعل الصفي بين المعلم والطلاب.

وبتحليل نظام فلاندرز تبين أن المعلم يبدأ درسه في الغالب بالتمهيد له، وإعطاء بعض التعليمات والتوجيهات، إلى أن ينتقل إلى الهدف الأساسي من الدرس، فيبدأ بطرح الأسئلة والحوار والشرح الذي تتخلله استجابات الطلاب متبوعة باستحسان من المعلم، وتقبل لأفكارهم والثناء عليها، إلى أن ينتهي الوقت المقرر للدرس، ويحقق المعلم أهداف الدرس، ومن خلال ذلك فإن المعلم ينتقل منذ بداية درسه

حتى نهايته بأنماط مختلفة من التفاعل الصفي وقد صنفت هذه الأنماط حسب فلاندرز إلى ستة أنماط هي:

1. يكون تركيز المعلم على مادة الدرس.
2. أسئلة وأجوبة تمرينات (أسئلة) شفوية.
3. شرح وتوضيح مع تمرينات (أسئلة) شفوية.
4. توجيهات وتعليمات مع التركيز على توضيحها.
5. إثارة التفكير المستقل لدى الطلاب.
6. التأكيد على شعور الطلاب.

ومن خلال استعراض بعض نتائج الدراسات التي استخدمت نظام فلاندرز يمكن التوصل أن للتشجيع أثراً في تحسين التعليم أثناء أساليب التفاعل الصفي، حيث وجد أن المعلمين الذين يتم إعدادهم في برامج تتعلق بالتفاعل الصفي يتصفون في أساليب تدريسهم بالصفات التالية : **(أبو هلال، 1983 ، ص65)**

1. يشجعون مبادرة الطلاب.
2. لا يكثرون من الانتقاد والتبرير في تدريسهم.
3. لا يستعملون كثيراً من التوجيهات والتعليمات.
4. استجابتهم للطلاب تكون بالتشجيع والمديح.
5. يتقبلون أفكار طلابهم ومن ثم يبنون عليها أفكاراً جديدة.

وقد تم التوصل إلى نتائج إيجابية باستخدام التفاعل الصفي حيث تم التوصل إلى أن:

–الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب غير المباشر، يكون تحصيلهم أعلى وبفرق ذي دلالة من تحصيل الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب المباشر.

–أن الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب غير المباشر، يعبرون عن آراء أكثر إيجابية، وبفرق ذي دلالة من الطلبة الذين يدرسون بالأسلوب المباشر **(قطامي،1989:ص233–234)** .

–مآخذ على نظام فلاندرز العشري:

برغم أهمية دراسة التفاعل اللفظي بين المعلم وطلابه في غرفة الصف بطريقة نظام فلاندرز، إلا أن هناك بعض الانتقادات التي وجهها التربويون إلى هذا النظام ومنها:–

1 - التركيز على الجانب اللفظي لسلوك المعلم والمتعلمين دون الجانب غير اللفظي، مما يؤدي إلى إغفال جانب هام من جوانب العملية التعليمية.
2 - صعوبة استخدام هذا النظام في الصف وتحليله بالطريقة العشرية في مصفوفة فلاندرز، لأن ذلك يتطلب تدريباً كبيراً.

3 -يركز هذا النظام على سلوك المعلم أكثر من سلوك المتعلم، وبذلك يغفل جانباً أساسياً من أساس التعلم الجيد، وهو دور المتعلم

طور غالاوي من دراسته لأداة فلاندرز للتفاعل اللفظي أداة للتفاعل الصفي غير اللفظي لذا تعتبر مكملة لأداة فلاندرز و يمكن عرضها في الجدول التالي:

فئات فلاندرز اللفظية	فئات غالاوي الغير اللفظية
1. قبول مشاعر التلاميذ	1. توافق – عدم توافق_
2. مديح و تشجيع التلاميذ	2. تنفيذ – اعتراف_
3. قبول و استعمال أفكار التلاميذ	3. اهتمام – تباعد_
4. توجيه الأسئلة للتلاميذ	4. استجابة – إهمال_
5. الإلقاء أو المحاضرة أو الشرح	5. اندماج – نبذ
6. إعطاء الأوامر و التوجيهات	6. حزم – شدة_
7. نقد المعلم للتلاميذ و تبريراته لسلطته	7. انتباه – تجاهل_
8. إجابات التلاميذ	8. انتباه – تجاهل_
9. مبادرات التلاميذ	9. –ارتياح – تضايق
10. **فوضى و هدوء التلاميذ**	

(أحمد سيد إبراهيم ،1988، ص 107)

عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم

■ أهم عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم :

- **أولاً : استخدام اللغة الفصحى في التدريس.**

1. يستخدم لغة فصحى مناسبة لإدراك الطلاب.
2. يراعي التناسب بين اللغة المستخدمة ومادة التدريس.
3. يراعي قواعد اللغة خلال الكتابة.
4. يساعد الطلاب على التعبير بلغة فصحى.
5. يصوغ الأسئلة والتوجيهات بلغة واضحة.

- **ثانيًا : التمهيد للدرس.**

1. يحرص على تهيئة بيئة الفصل.
2. يراعي الوقت المناسب للتمهيد.
3. يضبط الطلاب قبل الشروع في عرض الدرس.
4. يحضر جميع أدواته التي يحتاج إليها داخل الفصل.
5. يستخدم التهيئة للدرس بأسلوب مشوق.
6. يوزع الاتصال البصري على معظم الطلاب.
7. ينتقل إلى موضوع الدرس بطريقة طبيعية غير متكلفة.

- **ثالثًا : إلقاء الأسئلة الصفية.**

1. يصوغ أسئلة واضحة.
2. يصوغ أسئلة متدرجة من السهل إلى الصعب.
3. يربط الأسئلة الصفية بأهداف الدرس.
4. يطرح السؤال أولا ثم يختار المجيب.
5. يعطي فرصة للتأمل والتفكير بعد كل سؤال.
6. يعطي فرصا متكافئة للطلاب للإجابة عن السؤال.
7. يساعد الطالب للوصول إلى الإجابة الصحيحة تلميحا.
8. يستخدم أسئلة تستثير التفكير.
9. يعطي تغذية راجعة لإجابات الطلاب.

- **رابعًا : ضبط الفصل.**

1. يطبق القواعد والإجراءات بين الطلاب دون تحيز.
2. يتجنب التعامل بقسوة مع الطالب المخل بالنظام.
3. يجهز الأدوات والمواد اللازمة للتدريس.
4. يراعي تنظيم البيئة الصفية.
5. يراعي الظروف الطبيعية (تهوية – إضاءة – درجة حرارة).
6. يوجّه الطلاب غير المنتبهين للدرس بأسلوب مناسب.
7. يواجه الطلاب أثناء الشرح.
8. يتحرك بين الطلاب بصورة مقننة تخدم الموقف التعليمي.
9. يستثمر زمن الحصة كاملا.

- **خامسًا : عرض المادة العلمية.**

1. يختار طريقة التدريس المناسبة.
2. يربط مفاهيم الدرس بالدروس السابقة.
3. يطرح المادة العلمية بأسلوب يثير انتباه الطلاب.
4. يراعي مستويات الطلاب أثناء تقديم المادة العلمية.
5. يعرض المادة العلمية بتسلسل منطقي.
6. ينمي مهارات التفكير أثناء عرض المادة العلمية.
7. يقدم مادة علمية صحيحة.
8. يعطي أمثلة تطبيقية تناسب المادة العلمية.
9. يربط المادة العلمية ببيئة الطالب.

- **سادسًا : استثمار المصادر والوسائل التعليمية.**

1. يختار الوسيلة المناسبة للدرس.
2. يضع الوسيلة في مكان ملائم.
3. يعرض الوسيلة في الوقت المناسب.
4. يوظف الوسيلة في مساعدة الطلاب على الفهم.
5. يستخدم السبورة بأسلوب منظم.

6. يراعي الفروق الفردية أثناء استخدام الوسيلة.
7. ينوع في استخدام الوسائل التعليمية.
8. يراعي عنصر الجذب والتشويق في الوسيلة.
9. يراعي المواصفات والإخراج الفني للوسيلة.

- **سابعًا : مراعاة الفروق الفردية.**

1. يوزع الطلاب في الفصل توزيعا تربويا.
2. يعد نشاطات تعليمية حسب اختلاف مستوى الطلاب.
3. يستخدم أسئلة تراعي المستويات المعرفية.
4. ينوع في درجة التعزيز بشكل مناسب.
5. يتدرج في عرض المادة العلمية حسب مستوى الطلاب.
6. ينوع التدريبات الفصلية كما وكيفا.

- **ثامنًا : استخدام أساليب التعزيز.**

1. يشجع الطلاب على المشاركة بروح المبادأة.
2. يعزز إجابات الطلاب الصحيحة.
3. يتجنب الإقلال من شأن الطالب المتعثر في الإجابة.
4. يستخدم المعززات اللفظية.
5. يستخدم المعززات غير اللفظية.
6. يقدم التعزيز في الوقت المناسب.
7. يستخدم أساليب التعزيز السلبي.

- **تاسعًا : استثارة دافعية الطلاب للتعلم.**

1. يعطي تشويقا مناسبا للدرس.
2. يستخدم أسلوب التتابع المنطقي في الدرس.
3. يربط المواقف التدريسية باهتمامات الطلاب الحياتية.
4. ينوع من مصادر المعلومات المعطاة.
5. يسير في عرض الدرس بسرعة تناسب قدرات الطلاب.
6. ينوع حركاته التعبيرية إثناء الدرس.

7. يقسم الأنشطة الصفية حسب مستويات الطلاب.

8. يفعل كشوف المتابعة أثناء سير الدرس.

9. يحتوي إجابات الطلاب الخاطئة.

- **عاشرًا : الاتصال والعلاقات مع الطلاب.**

1. يستخدم مهارات التواصل اللفظي (الاستماع – التحدث – القراءة – الكتابة) بلغة مناسبة.

2. يستخدم مهارات التواصل غير اللفظي (إشارات الجسم – تعابير الوجه – نبرة الصوت).

3. يعزز إجابات الطلاب ويزرع الثقة بينهم.

4. يلتزم الهدوء ولا يستعجل في التقييم أو الرد أو التعليق.

5. يشجع الطلاب على الحوار والمناقشة.

6. يهتم بوضوح الرسالة التعليمية وتغذيتها الراجعة.

7. ينادي الطلاب بأسمائهم.

- **حادي عشر : تقويم تعلم الطالب (القبلي والبنائي والختامي).**

1. يتعرف على الخبرات السابقة للطلاب قبل البدء بتعليمهم مهارات جديدة.

2. يشخص مستويات الطلاب العلمية.

3. يعد نشاطات تعليمية لمعالجة صعوبات التعلم إن وجدت.

4. يخصص للطلاب المتميزين نشاطات إثرائية.

5. يقدم تقويما تكوينيا بعد كل مهمة تعليمية.

6. يقوم تعلم الطلاب في نهاية الدرس.

7.يوثق تقويم الطلاب في سجلات المتابعة داخل الفصل .(**ياسر محمد خليل، عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم)**

أداة ويثول ماهيتها وتطورها في التدريس

لقد قام جون ويثول بتطوير اداته عام 1949 لقياس المناخ العاطفي الاجتماعي للغرف الدراسية مستفيدا لدرجة رئيسية من أبحاث سابقيه في التفاعل الاجتماعي للمعلم والتلاميذ وخاصة هارولد أندرسون الذي حاول خلال الثلاثينيات واوائل الأربعينيات من هذا القرن إظهار الأثر الذي يمارسه المعلم بسلوكه المتنوع :التسلطي وال ا رشد السوي على التلاميذ وجو الفصل العام .ومن هذا المنطلق، جاءت أداة ويثول بعناصرها السبعة ممثلة لسلوك المعلم بنوعيه :المباشر التسلطي في طبيعته، وغير المباشر الذي يهدف دعم التلاميذ أو مساعدتهم وتشجيعهم في توضيح ارائهم وتبرير مواقفهم التربوية وسلوكهم.

وكما تأثر جون ويثول عند تطويره لأداته الحالية بسابقيه، فقد أثر بدوره ايضا على من لحقه من علماء التدريس، حيث على أساسه قام ند فلاندرز في أواخر الخمسينيات(بعد عشر سنوات تقريب اً من ظهور أداة ويثول) بتطوير العناصر السلوكية المباشرة وغير المباشرة للمعلم بأداته المعروفة المتخصصة في ملاحظة التفاعل اللفظي التي سبقت معالجتها.

مكونات أداة ويثول

تتكون أداة ويثول لملاحظة التفاعل العاطفي الاجتماعي لأف ا رد الفصل من سبع فئات– سلوكية : الثلاثة الأولى معززة للتلاميذ وسلوكهم، والرابعة حيادية، أما الثلاث الأخيرة فهي معززة للمعلم ولما يقوم به من سلوك وأدوار في التربية الصفية. وقد بنى ويثول فئات أداته السلوكية حول عبارات المعلم وأسئلته التي يبديها في الفصل حيث يقوم الملاحظ أو المشرف على أساس ما يسمعه من هذه العبارات والأسئلة بتبويبها حسب فئاتها المناسبة .تبدو الفئات السلوكية المكونة لأداة التفاعل (أو المناخ) العاطفي الاجتماعي مع بعض التوضيح كما يلي:

السلوك المعزز للتلاميذ

إن القصد الرئيسي من هذه العبارات أو الأسئلة هو الإطراء على أفراد التلاميذ أو تشجيعهم ورفع معنوياتهم وتحفيزهم للقيام بسلوك مطلوب أو الاستمرار به .وبهذا، فإن أية عبارة أو سؤال للمعلم يفهم منهما موافقة التلاميذ على ما قالوه، او قاموا به أو اقترحوه، ينتميان بدون شك لهذه الفئة .إن عبارات أو كلمات الاطراء والمديح والتشجيع والإعجاب تقع كذلك في هذه الفئة السلوكية.

قد يعمد المعلم ايضا إلى توجيه أسئلة للتلاميذ قاصد اً منها سماع المزيد من آرائهم أو ما يفكرون به، لغرض اظهارها لافراد الفصل الآخرين والاستفادة منها.

إن الأمر المهم الذي تجب مراعاته في كل الحالات أعلاه ألفاظ المعلم وعباراته وأسئلته وايماءاته هو مديح التلاميذ وتشجيعهم الظاهري المباشر أو الضمني .من أمثلة ذلك ما يلي:

أحسنت ..أكمل ..خلوق ..أمين ..همام ..فكرة جيدة ..اقتراح بناء ..أسمعه لباقي افراد الفصل ..عظيم، ارى جميل ..إن ما تقوله معقول جد اً ..هذا هو الراي السديد بعينه !لقد بذلت جهود اً كبيرة في إعداد هذا التقرير ..!إن مبادرتك هذه تنم عن نضج عال ومسؤولية..

بارك الله فيك ..أتمنى لك مزيد اً من النجاح ..مجتهد ..أشكرك ..هل تسمعنا اكثر مما قلته بالتو؟ هل لك أن تفصل أكثر؟ إن ما تقوله لممتع حقا

سلوك قبول وتوضيح ما يبديه التلاميذ

تفيد هذه العبارات أو الأسئلة شيئين رئيسيين:

-قبول المعلم لما يقوله أو يبديه او يقترحه او يقوم به التلاميذ من اراء وميول وسلوك.

-قبول المعلم لما يقوله التلاميذ أو تبريره لما يقومون به من سلوك، أو اشارته وتفسيره لما يبدونه من مشاعر وأحاسيس.

وسواء قام المعلم بقول ما يبديه التلاميذ أو بادر بتوضيحه، فإن الهدف الرئيسي من كلا الحالتين هو مساعدة التلاميذ على فهم أعمق لما يخبرونه من مواقف فكرية أو سلوكية أو اجتماعية، لتمكينهم بالتالي من إبداء الحلول الناجعة لعلاجها أو انجاز متطلباتها .من أمثلة سلوك المعلم وعباراته وأسئلته في هذه الفئة ما يلي:

هذا صحيح، ولكن ما أ ريك في العامل الرابع .. هل تعتقد أن له دورا مباشرا فيما حدث بوجه عام؟ إني أفهم ما تعنيه .. إن ما تقصده في الواقع هو ان التنافس عالمي اً بين الديانتين

- اليهودية والنصرانية كان السبب المباشر لغزو الاحباش لليمن خلال الفترة 525-623

-ميلادية، وليس حرق ذي النواس ملك حمير اليهودي للمسيحين في الأخدود...؟ !اوافقك على شعورك تجاه التلاميذ الذين يتأخرون عن الحصة .. عن تأثيرهم السلبي على سير الدرس وتقطع أنشطته هو الذي دفعك لمثل هذا .. يجب ان نجد حلا لتأخرهم.

السلوك المساعد على حل التلاميذ:

يقدم المعلم للتلميذ خلال هذا النوع من العبارات أو الأسئلة حقائق ومعلومات واراء توضيحية لمشكلة تساعده على حلها والخروج منها .أو يواجه التلميذ بأسئلة تعينه على التركيز أو تطلب منه إعطاء مزيد من المعلومات أو الخبرات التي قد يمتلكها بخصوص الموقف السلوكي الذي تجري معالجته .ينتج عن مثل هذه الأسئلة الموجهة في الغالب زيادة فهم التلميذ لطبيعة المشكلة التي تعترضه، أو تحديده بدقة أكثر لماهيتها ومتطلباتها.

يجب ان يراعي في العبارات والأسئلة الحالية عمد النصح أو محاولة إقناع التلميذ بقبول أو تبني ما يقوله أو يقترحه المعلم من اراء أو إجراءات أو ممارسات .كما يجب أن يشعر التلميذ بأنه حر تمام اً في قبول أو رفض ما يقدمه المعلم له كلي اً أو جزئياً، دون أية مشاعر سلبية من الأخير تجاهه .فإذا لم يحدث هذا، وفهم بأن المعلم يحاول إقناع التلميذ أو توجيهه للأخذ بما يقترحه، عندئذ يكون سلوكه مباشرا وينتمي للفئة السادسة إعطاء التلميذ انطباع بعدم كفاية أو صحة سلوكه .من أمثلة عبارات وأسئلة المعلم المساعد على حل التلميذ لمشكلته نورد المثال التالي من حوار سقراط مع أحد تلاميذه يدعى يوثيديمس حول مفهوم العدالة: يوثيديمس :العدالة هي أن لا يكذب الفرد أو يخادع أو يؤدي أو يستعبد الآخرين

سقراط :على الرغم من أن هذه الأعمال تتفق مع ما هو عادل، إلا انها لا تشكل حالات منطقية تقودنا إلى تعريف العدالة .إنه فعلا عمل غير عادل من قائد الجيش مثلا أن يخدع أو يؤذي أو يستعبد أعداءه، ولكن افترض أن قائد اً ينقذ جنوده من اليأس أو الخذلان بإخبارهم كذب اً بأن التعزيزات اللازمة لهم قادمة على الطريق؟ !أو ان أبا يخدع ابنه المريض الذي يرفض بلستمرار الدواء الحاسم لشفائه بتقديمه له على أنه نوع من الطعام أو الشراب، فيستعيد الابن نتيجة ذلك صحته وعافيته !فهل تعتبر مثل هذه الأفعال الخادعة أو الكاذبة غير عادلة؟

يوثيديمس :ان مثل هذه الأعمال لعادلة حقا (ويستمر سقراط مع يوثيديمس على هذا المنوال في عرضه للحقائق والمعلومات والأمثلة والأسئلة حتى يصل الأخير لفهم مقبول لديه بخصوص ماهية العدالة أو تعريفها العام، من خلال تظاهر سقراط التام بعدم المعرفة والجهل).

السلوك الحيادي:

يشمل هذا النوع من السلوك أية عبارة أو سؤال أو استجابة لا تخص أو تعني المعلم أو التلميذ أو موقفل سلوكيل ا يخبره احدهما .أن قيام المعلم بمسؤولياته التحضيرية والإدارية والتنظيمية للتدريس وتعامله الرسمي مع التلاميذ حسب ما تنص عليه الأعراف والقوانين المدرسية وتساؤلاته المسموعة لنفسه، أو تكره يقوله له التلاميذ حرفي اً دون إضافة أو حذف، أو لهجة تفيد مدح التلاميذ أو ذمهم هي كلها أمثلة للسلوك الحيادي. والسلوك الحيادي ليس سلبي اً بذاته، بل يعتبر في الواقع مفيد اً للتربية الصفية لما يضيفه من تنوع في سلوك المعلم، ولما يوفره من انجازات تربوية روتينية وتعامل جاد بناء لتعلم التلاميذ ولنموهم.

-استعمال أداة ويثول في ملاحظة التدريس:

تستعمل أداة ويثول لملاحظة المعلم في غرفة الدراسة خلال تدريسه لأي موضوع منهجي .والأغراض التربوية الرئيسية التي يمكن تحقيقها من استعمال الأداة تتمثل : في اجراء البحوث الموجهة لتطوير التدريس وتحسينه(أو تطوير ممارسات المعلم التدريسية وتحسين أساليب تفاعله مع تلاميذه)، ثم تعريف المعلمين بالفئات السلوكية التي تحتويها الأداة وتدريبهم عليها لرفع كفاية تفاعلهم العاطفي والاجتماعي مع التلاميذ.

وعند ملاحظة التدريس بأداة ويثول يعمد المشرف الملاحظ للجلوس في منطقة من- الفصل تمكنه من رؤية ما يجري في الغرفة الدراسية وسماع ما يبديه المعلم والتلاميذ من عبارات وتعليقات واستفسارات وتوجيهات وتعليمات وأسئلة .إن أفضل المواقع الصفية التي تمكنه من كل هذا، رؤية وسماع مجريات الحصة دون تدخل أو تأثير سلبي عليها هو إحدى زوايا الفصل الخلفية.(**قزقوز محمد ، 2018-2019، ص 105-112)**

قائمة المراجع

1. احمد بن عبد الله القميزي ، **مفهوم التدريس، محاضرات منشورة** – جامعة المجمعة، كلية المجمعة ، قسم العلوم التربوية .

2. ابو هلال احمد ، **تحليل عملية التدريس**، مكتبة النهضة الإسلامية، عمان 1979.

3.أحمد سيد إبراهيم، **تقويم الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية باستخدام نموذج فلاندرز للتفاعل اللفظي** ,مجلة كلية التربية بأسيوط , جمهورية مصر العربية،1988.

4.إسماعيل الفرا ، **تقويم الأداء التدريسي اللفظي الصفي لمعلمي مرحلة التعليم الأساسية الدنيا من خريجي الجامعات الفلسط ينية**، ورقة علمية لمؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني، جامعة القدس المفتوحة، رام الله ،2004.

5.البندري محمد العبلان و عبد الله ابراهيم العجاجي ، **أداة فلاندرز تحليل التفاعل اللفظي في الصف الدراسي**، المملكة العربية السعودية، 1436 .

6.الخرب, حمد وعبد الرحمن, عبد الفتاح، **طرق التدريس بين التقليد والتجديد** . الرياض، مكتبة الرشد، 2003.

7.الحريري, رافدة، **الجودة الشاملة في المناهج وطرق التدريس** ،عمان: دار المسيرة، 2011.

8.سامي محمد الملحم، **سيكولوجية التعليم والتعلم، الأسس النظرية التطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2001 .

9.سمارة نواف و العديلي, عبد السلام ، **مفاهيم ومصطلحات في العلوم التربوية** ، دار المسيرة. عمان ،2008.

10. رافدة الحريري، **المشكلات السلوكية النفسية والتربوية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية** ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن،2008

11. رمزي فتحي هارون، **الإدارة الصفية** ، دار وائل للطباعة و النشر والتوزيع ، عمان – الأردن ،2003

12. نوال ابراهيم مشلوت، ميرفت علي خفاجة، **طرق التدريس في التربية الرياضية الجزء الثاني التدريس للتعليم والتعلم** ، ط1، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية، 2002.

13. عبد الحميد حسن عبد الحميد شاهين، **استراتيجيات التدريس المتقدمة واستراتيجيات التعلم وأنماط التعلم** ،كلية التربية بدمنهور جامعة الإسكندرية ، 2010-2011.

14. علاء الدين أحمد كفافي ، صالح بن موسى الضبيان ، عناء مرسي جمال الدين ، وفاء محمد كفافي ، وائل عبد الله محمد جمال السيد وهران ، **مهارات الاتصال والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم** ، ط1 ، دار الفكر العربي لنشر والتوزيع، عمان ، 2003.

15. عثماني عبد القادر ، **محاضرات في مقياس أدوات ملاحظة التدريس** ، جامعة محمد خيضر – بسكرة ، 2018-2019.

16. صفوت توفيق الهنداوي، **استراتيجيات التدريس المستوى الاول** – جامعة دمنهور، دس.

17. طارق عبد الحميد البدري، **أساسيات الإدارة التعليمية ومفاهيمها**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان ،2004.

18. قزقوز محمد ، **محاضرات في مقياس ملاحظة ادوات التدريس** ، جامعة البيض، 2018-2019.

19. لعشيشي امال، **التفاعل الصفي في مرحلة التعليم المتوسط** ، جامعة العربي التبسي، تبسة ، 2012.

20. مجدي عزيز إبراهيم ومحمد عبد الحليم حسب الله، **التفاعل الصفي – مفهومه – تحليله – مهاراته** ،عالم الكتاب، 2002 .

21. محمد زياد حمدان ، **أدوات ملاحظة التدريس**، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر.

22. ماجد الخطايبة وآخران، **التفاعل الصفي**، ط1، دار الشروق للنشر و التوزيع ، عمان،الأردن، 2002 م.

23. محسن عمي عطية ، عبد الرحمن الهاشمي ، **العملية وتطبيقاتها في إعداد معمم المستقبل** ، دط ، دار المناهج ، عمان، 2008.

24. علي عبد العظيم سلام : **خصائص اللغة العربية وطرق تعليميا** ، كلية التربية– بدمنهور جامعة الإسكندرية، 2005 .

25. محمد محمود الحيلة، ، **مهارات التدريس الصفي** ، دار المسيرة لمنشر والتوزيع ، عمان ، 2002.

26. محمد حمدان عبد الله ،**الإدارة الصفية** ، دون ط، دار كنوز المعرفة، عمان، 2007.

27. محمد عربيات ، **إدارة الصفوف وتنظيم بيئة التعليم** ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن ، 2006.

28. منصور عبد العزيز بن سلمه وآخرون، **اتجاهات ومفاهيم وتطبيقات حديثة في التربية** – سلسلة التثقيف التربوي ، إصدار وزارة التربية والتعليم في المملكة العربية السعودية ، الطبعة الأولى ، 1429هـ – 2008م.

29. منال محمود أبو شادي، **طرق وإستراتيجيات التدريس الفعال** ، جامعة سلمان بن عبد العزيز، السعودية ، دس.

30. يوسف قطامي ، نايفة قطامي ، **إدارة الصفوف السيكولوجية** ، ط1 ، دار الفكر ، عمان ،2001

31. ياسر محمد خليل، عناصر تصميم استمارة الملاحظة الصفية لأداء المعلم.